الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف
كليّة العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم الإجتماع

مذكرة بعنوان:

ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين و أثرها على سلوكهم الإتصالي عبر مواقع التواصل الإجتماعي

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد

مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص: علم إجتماع الإتصال .

إعداد الطالبتين:

- ضرباني إنتصار
- بوخملة إيناس

إشراف الدكتور:

- تريكي حسان

لجنة المناقشة

د / دفون محمد	جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف	رئيسا
د / تريكي حسان	جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف	مشرفاً
د / بوحنيكة نذير	جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف	عضوا

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، والصلاة والسلام على خير خلق الله، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من كان له أثر في إنجاز هذه المذكرة، ولكل من ساندني ووقف إلى جانبي خلال مسيرتي العلمية.

أخص بالشكر والتقدير الأستاذ تريكي حسان ، الذي كان خير موجّه ومرشد، لم يبخل علينا بالنصيحة والتوجيه والدعم العلمي والمعنوي، فله منا كل الشكر والاحترام.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذتي الأفاضل في قسم العلوم الإجتماعية الذين كانوا لنا مشاعل نور نهتدي بها، وعلّمونا معنى البحث والعلم والإخلاص في العمل.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

أهدي هذا النجاح إلى من احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى ابي الغالي" ناصر".

إلى من كان دعاءها سر النجاح إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى أغلى الحبايب أمي "نجات".

إلى كل من أخي الغالي "محمد ياسر" وأختي رفيقة الدرب "بثينة".

إلى الذي شاركني تفاصيلي ولاحظاتي إلى الذي فرش قلبه بساط أحمر أعبره واثقة راضية بما جاء لي به القدر كضربة حظ لا أنبغي من بعدها

سواه "محمد نجيب".

و أتوجه بجزير الشكر و التقدير لأستاذنا المشرف الدكتور "حسان تردكي" لقبوله الإشراف على مذكرة تخرجنا و دعمه لنا .

إلى كل أساتذة علم الإجتماع شكرا لكم كونكم كنتم جزء جميل من مذكرة تخرجنا كل واحد منكم بإسمه و مقامه .

إيناس بوخملة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في الوصول إلى هذا الإنجاز.

إلى من سهروا لأجلي وشجعوني في كل خطوة إلى والدي العزيزين

شكرا لكما على الحب والدعم والصبر.

إلى إخوتي وأصدقائي الذين كانوا سندا حقيقيا، وإلى كل من آمن بي ورفع من معنوياتي.

أهدي هذا النجاح لكل من أحبني بصدق ولكل من شاركني هذه الرحلة ولو بكلمة طيبة.

هذا التخرج ثمرة تعبكم جميغا ... فشكرا من القلب.

إنتصار ضرباني

الـفــهـرس

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير الإهداء ملخص باللغة العربية ملخص باللغة الأنجليزية فهرس المحتويات فهرس الجداول مقدمة	أ
الفصل الأول، الإطار المنهجي والمفهمي للدراسة	
- تمهيد	1
أولا : الإطار المفهمي	2
1 ـ الإشكالية	2
2 ـ أسباب إختيار الموضوع	4
3 ـ أهداف الدراسة و أهميتها	5
4 ـ تحديد المفاهيم	5
5 ـ الدراسات السابقة	10
ثانيا : الإطار المنهجي	15
1 ـ المنهج المستخدم	15
2 ـ الأدوات والتقنيات المسنخدمة في الدراسة	16

3 ـ مجالات الدراسة	18
4 ـ مجتمع الدراسة و الغينة	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني، ثقافة المواطنة الرقمية،	
ـ تمهيد	25
أولا : تقنيات التحول الرقمي	26
ثانيا : أهداف التحول الرقمي	28
ثالثا : نشأة المواطنة الرقمية	28
رابعا : أسباب الإهتمام بالمواطنة الرقمية	29
خامسا : التلربية على المواطنة الرقمية و متطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصالح .	31
سادسا : مقترحات لمشر وترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية	34
سابعا : مظاهر و تجليات المواطنة الرقمية	35
ـ خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث مواقع التواصل الاجتماعي	
ـ تمهيد	41
أولا : نشأة مواقع التواصل الإجتماعي	42
ثانيا : أهم مواقع شبكات التواصل الإجتماعي	43
ثالثا : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي	47
رابعا : مواقع إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي	49

خامسا : إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي	50
ـ خلاصة الفصل	53
الفصل الرابع، الإطار التطبيقي للدراسة	
ـ تمهيد	55
أولا : عرض و تحليل البيانات و تفسيرها	56 56
1ـ خصائص مجتمع البحث و البيانات الأولية	
2ـ مدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على الإستخدام المسؤول لمواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة	58
3ـ مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الإفتراضي	66
ثانيا : النتائج العامة و مدى إجابتها على تساؤلات الدراسة .	77
ـ خاتمة الفصل	81
ـ خاتمة	83
ـ قائمة المراجع	85
ـ الملاحق	94

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	56
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	57
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب مقر السكن	57
4	يبين الأوقات والمدة التي يخصصها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	58
5	يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للسهر لساعات متأخرة خلال الليل	59
6	يبين مدى الوعي بتأثير استخدام الانترنت على الصحة الجسدية والعقلية	60
7	يبين إشاعات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي	61
8	يبين مدى حرص المبحوثين على التأكد من أن المحتوى الرقمي لا يمس المصلحة الوطنية أو منظومة القيام قبل مشاركته	62
9	يبين مدى التأكد من مصدر المعلومات عند نشرها ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	63
10	يوضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحرص واحترام الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب مهذب	63
11	يوضح أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدراسية	64
12	يبين إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري	65
13	يبين مدى اطلاع الطلبة على أشكال الجريمة الإكترونية والعقوبات المقررة لها	66

14	يبين مدى إلمام الطلبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية	67
15	كيفية التعامل مع الشائعات والرسائل المثيرة للشك	68
16	الاستئذان من الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم	69
17	يبين أهمية الملكية الفكرية عند استخدام المعلومات والأبحاث والمنشورات	69
18	يبين كيفية التعامل في حالة التعرض للشتم بعد نشر محتوى أعجبك	70
19	يبين الأفعال التي تندرج تحت خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل	71
20	يوضح الاعتقاد بأن مشاركة البيانات الشخصية عبر الانترنت قد تشكل خطرا على الخصوصية	72
21	يبين قراءة سياسة الخصوصية قبل التسجيل في المواقع أو التطبيقات	72
22	يبين كيفية التعامل مع كلمات المرور الخاصة بحساباتك	73
23	يبين امتلاك الطلبة لبرامج حماية من البرمجيات الضارة والفيروسات	74
24	يبين هل تقوم بتحديث برامج الحماية من الفيروسات	74
25	يبين طريقة تحميل البرامج و التطبيقات عمد الحاجة	75
26	يبين كيفية حماية البيانات	75

الملخص

في موضوع ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعيين وأثرها على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين المواضيع الجديدة في سوسيولوجيا الاتصال وهو شكل مصار البحث ونتبع البحث في الوصول إلى إضافات علمية ذات أهمية كبيرة .

حيث جاءت إشكالية الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها تأثير كبير على الطلبة الجامعيين.

حيث إنطلقنا من التساؤل الرئيسي: إلى مدى تأثر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

ومن هذا الأخير تفرعت الأسئلة التالية :

ـ مامدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة؟

ـ مامدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي؟

ـ مامدى التزام الطلبة الجامعيين بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبراني؟

حيث استخدمنا المنهج الوصفي وقمنا بإجراء أسلوب المسح بالعينة واستخدمنا الاستمارة التي تعتبر أداة من أدوات جمع البيانات.

ولخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

ـ أن أغلب الطلبة يقضون أوقات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لمدة طويلة

ـ السهر لوقت متأخر وقضاء أكثر من ثلاث ساعات .

ـ الأثار السلبية على الصحة العقلية والجسدية.

ـ الاطلاع على أشكال الجريمة والمسؤولية الرقمية .

- الحفاظ على القوانين التي تحكم العالم الافتراضي .

- الحفاظ على البيانات الشخصية من طرف المحافظة عليها.

- امتلاك برامج حماية من الفيروسات.

Summary

The topic of digital citizenship culture among university students and its impact on their communication behavior via social media is among the emerging topics in the sociology of communication. This research forms the basis of our research, and we continue to explore important scientific contributions.

The study's problem is an attempt to identify the extent to which digital citizenship culture among university students affects their communication behavior via social media, as we find that social media has a significant impact on university students.

We started from the main question: To what extent does digital citizenship culture among university students affect their communication behavior via social media?

From this, the following questions branched out:

- What is the impact of digital citizenship culture on the responsible use of social media by students?

- How well are university students aware of the laws governing the virtual world?

- How committed are university students to cybersecurity measures?

We used a descriptive approach, conducted a sample survey, and utilized a questionnaire as a data collection tool.

The study summarized a set of findings, the most important of which are:

- Most students spend long periods of time browsing social media sites.

- Staying up late, spending more than three hours online.

- Negative effects on mental and physical health.

- Learning about forms of digital crime and responsibility.

- Adhering to the laws governing the virtual world.

- Protecting personal data by maintaining it.

- Having antivirus software.

المقدمة

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولاً جذرياً في طبيعة التفاعل البشري نتيجة التطورات المتسارعة في تقنيات الاتصال والمعلومات حيث أصبحت الفضاءات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لا سيما لدى فئة الشباب وطلب الجامعيين وفي هذا السياق نبرز مفهوم المواطنة الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة التي تستلزم فهم الحقوق والمسؤوليات والممارسة الأخلاقية في الفضاء الرقمي بما يتضمن الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز أدوات هذا العصر، حيث توفر فضاءات للتعبير والتفاعل والمشاركة، لكنها في الوقت ذاته تطرح تحديات تتعلق بالقيم والسلوكيات الرقمية، وعليه تبرز الحاجة إلى تعزيز وعي الطلاب الجامعيين بثقافة المواطن الرقمية كوسيلة لضبط سلوكهم الاتصالي.

وعلى ضوء ما سبق تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول الفصل الأول بعنوان الإطار المفهامي والمنهج للدراسة وقد تسائلت إشكالات الدراسة والتي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي والتي تحدد موضوع الدراسة كذلك يندرج تحت هذا العنوان تسائلات الدراسة وأسباب اختيار الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها كذلك تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة والمقارنة النظرية للدراسة كذلك تم تطرق إلى المنهج المستخدم وعينة أدوات جمع البيانات

الفصل الثاني بعنوان ثقافة المواطن الرقمية وقد تم التطرق أولاً إلى تقنيات التحول الرقمي ثانياً أهداف التحول الرقمي ثالثاً نشأة المواطن الرقمية رابعاً أسباب الاهتمام بالمواطنة الرقمية

خامسا التربية على المواطنة الرقمية ومتطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصالح سادسا مقترحات لنشر وترسيخ ثقافة المواطن الرقمية سابعا مظاهر وتجليات المواطنة الرقمية

الفصل الثالث بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي اولا نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ثانيا اهم مواقع شبكه التواصل الاجتماعي ثالثا خصائص مواقع التواصل الاجتماعي رابعا دوافع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي خامسا ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الرابع بعنوان الاطار التطبيقي وقد تم تطرق فيه الى عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الناتج العامة للدراسة الميدانية واخيرا خاتمة وقائمة المراجع بالاضافه الى الملاحق.

الفصل الأول :
الإطار المفهمي و المنهجي للدراسة

الفصل الأول : الإطار المفهمي و المنهجي للدراسة

ـ تمهيد

أولا : الإطار المفهمي

1 ـ الإشكالية

2 ـ أسباب إختيار الموضوع

3 ـ أهداف الدراسة و أهميتها

4 ـ تحديد المفاهيم

5 ـ الدراسات السابقة

ثانيا : الإطار المنهجي

1 ـ المنهج المستخدم

2 ـ الأدوات والتقنيات المسنخدمة في الدراسة

3 ـ مجالات الدراسة

4 ـ مجتمع الدراسة و الغينة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل مدخلاً نهدف من خلاله إلى إبراز ملامح دراستنا والتي تقوم على مسار معين بداية بسؤال الانطلاق إلى البناء لإشكالي والجانب الامبريقي للدراسة.

لذا يعتبر الجانب المفهمي لدراستنا خلفية أساسية يعتمد عليها الباحث في بناء وإنجاز بحثه مستهلين دراستنا بالطرح الإشكالي مع وضع مجموعة من المتكررات والنقاط الأساسية التي تتعلق بأسباب اختيار دراسة هذا الموضوع، دراسة سوسيو- اتصالية. كما سنقوم بعرض أهمية وأهداف الدراسة التي نسعى لتحقيقها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة. ثم عرض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا وعرض المقاربات السوسيولوجية.

أولا: الإطار المفهمي :

1- الإشكالية :

شهد العالم خلال العقود الآخيرة تحولاً رقمياً جذرياً أعاد تشكيل مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، بفضل التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصال. هذا التحول لم يقتصر على تيسير الوصول إلى المعلومات فحسب ، بل قاد إلى ما يعرف بالانفجار المعلوماتي، حيث أصبح حجم البيانات والمعرفة المتاحة يفوق قدرة الأفراد على استيعابها أو التحقق من مصداقيتها. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، تغيرت أنماط التفاعل الاجتماعي، وتلاشت الحواجز الزمانية والمكانية بين الأفراد والمجتمعات، مما أدى إلى نشوء مجتمعات رقمية مترابطة عبر الشبكات، وهذا ما جعل الوصول إلى المعرفة أسرع وأسهل من أي وقت ماضى.هذا التدفق المستمر للمعلومات مع التطور في تقنيات التخزين والمعالجة أتاح فرصا غير محدودة للتعلم والتواصل والإبداع لكنه في الوقت ذاته خلق تحديات جديدة تتعلق بفرز المعلومات مصداقيتها ، وضبط استخدامها بشكل مسؤول.

حيث أن هذه الطفرة الرقمية ورغم مزاياها ، أفرز مجموعة من المخاطر والسلبيات التي لا يمكن إخفاءها أي أن هذه الثورة الرقمية الكبرى لم تكن بمنأى عن التحديات التي صاحبت هذا التحول السريع فقد ظهرت مشكلات خطيرة تتعلق بانتهاك الخصوصية وتسريب البيانات الشخصية، فضلا عن انتشار الشائعات والمعلومات المظللة بشكل يصعب السيطرة عليه كما أسهمت البيئة الرقمية في بروز ظواهر اجتماعية سلبية مثل الإدمان الرقمي التنمر الإلكتروني والعزلة الاجتماعية مما انعكس سلبيا على الصحة النفسية والعلاقات الإنسانية ولم تقتصر التهديدات على الأفراد فقط بل طالت المؤسسات والدول ، مع تزايد الهجمات السيبرانية ومحاولات الاختراق الممنهجة لأنظمة المعلومات الحيوية. مما كشف عن هشاشة البنية الأمنية الرقمية وأكد الحاجة الماسة إلى تدابير وقائية أكثر صرامة.

استجابة لهذه المخاطر تصاعد الاهتمام العالمي بموضوع الأمن السيبراني كأولية قصوى. لحماية الأفراد والبيئات الرقمية من التهديدات المتزايدة فقد بات الأمن السيبراني عنصرا

استراتيجيا تقوم عليه حماية الشبكات والأنظمة والمعلومات وراكزة أساسية لضمان استمرارية العمل والتنمية في العصر الرقمي .

ولم يعد الأمر مقتصرا على تطوير تقنيات الحماية، بل أصبح يشمل بناء ثقافة أمنية مجتمعية تعتمد على الوعي واليقظة والسلوك المسؤول، أي رفع مستوى الوعي المجتمعي حول أهمية الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاءات الرقمية.

ومن هنا بدأت الدول والمؤسسات تبني خطط وسياسات شاملة لتعزيز الأمن السيبيراني تشمل تشريعات وبرامج تكوين والنوعية المستمرة للفئات المختلفة إدراكا بأن الحرب السيبيرانية قد تكون أكثر خطورة من الحروب التقليدية.

وفي هذا الإطار تبرز الحاجة الماسة إلى ترسيخ ثقافة الأمن الرقمي لدى مختلف شرائح المجتمع، خاصة الفئات الأكثر استخداما للتقنيات الحديثة كفئة الطلبة الجامعيين فثقافة الأمن الرقمي لا تقتص على معرفة الوسائل التقنية للحماية بل تشمل بأساس وعي الطلبة بمسؤولياتهم أثناء تواجدهم في الفضاءات الرقمي والتي تعرف وفق مبادئ تحترم الخصوصية وتحمي المعلومات وتعزز القيم الأخلاقية الرقمية ومن ثم فإن تعزيز ثقافة الأمن الرقمي يعد أداة وقائية مهمة للحد من المخاطر السيبرانية، وضمان استخدام آمن وإيجابي للتكنولوجيا.

وعطفاً على ما تم التطرق إليه. فقد أردنا القيامة بدراسة استكشافية للتعرف على ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعين وأثرها على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وذلك من خلال اتخاذ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد حقلاً أمبريقياً لدراستنا.

ومن هنا نطرح سؤالنا المركزي وهو:

إلى أي مدى تؤثر ثقافة المواطن الرقمية لدى الطلب الجامعيين على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما هي العوامل التي تساهم في تعزيز هذه الثقافة أو الحد من انتشار السلوكيات الاتصالية الغير مسؤولة في الفضاء الرقمي؟

التساؤلات الفرعية :

3 ـ ما مدى تأثير ثقافة المواطن الرقمية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة؟

2ـ ما مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي؟

3ـ ما مدى التزام الطلبة بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبيراني؟

ثانيا : أسباب إختيار الموضوع

تتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع في ما يلي:

ـ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع وتجنب اختيار مواضيع ثم التطرق إليها.

ـ الميول الشخصي والرغبة في التقرب أكثر من هذا الموضوع كونه يحرك في الباحث الفضول العلمي للغوص فيه واكتشاف خفياه وجوانبه.

ـ أهمية الموضوع معرفيا وعلميا.

ـ اكتساب الانترنت طبيعه الاجتماعي.

ـ حداثة الموضوع إذ يعدو طرحا يستحق الدراسة والتعمق.

ـ ندرة الدراسات الأكاديمية والمصادر المتعلقة بالموضوع وقد كان هذا دافع للدراسة وكشف متغيراته.

ـ القيمة العلمية وإمكانية الإضافة أي المعرفة.

ثالثا : أهداف الدراسة وأهميتها:

أـ الأهداف:

ـ إلقاء الظوء على موضوع ثقافة المواطنة الرقمية وأثرها على السلوك الاتصالي للطلبة الجامعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ـ تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تفيد في تعزيز وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعين.

ـ دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعين.

ـ معرفة مدى تأثير ثقافة المواطن الرقمية على استخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة.

ـ معرفة مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي.

ـ معرفة مدى التزام الطلبة الجامعين بإجراءات حماية البيانات الخصوصية.

ب ـ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بالحديث عن ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين وأثرها على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن إبرازها فيما يلي:

ـ القاء الضوء على مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية وما ينطوي عليه من تطبيقات إلكترونية تحمل في طياتها الكثير من الآثار الإيجابية والسلبية.

ـ في كونها عنصرا مدعما للدراسات السابقة من ناحية وأهمية هذا الموضوع من ناحية أخرى.

ـ عدم تطرق العديد من الباحثين للموضوع سبب ظهور العديد من التطورات في كل فترة.

ـ تساهم الدراسة في تطوير المجتمع بشكل عام من خلال توفير أفراد المتعلمين القادرين على إحداث التغيير الإيجابي.

رابعا : تحديد المفاهيم :

تحديد المفاهيم والمصطلحات هو عملية توضيح المفاهيم التي يتم تناولها في الدراسة أو البحث ويمكن تعريف الإطار المفهمي بأنه هيكل الفكرة العلمية الذي يعمل على تحديد المتغير

ويعطي المفاهيم معاني محددة يمكن للباحث الاتفاق عليها بأنها تناسب بحثه وفي بحثنا هذا سنقوم بدراسة المفاهيم الآتية: المواطنة الرقمية ـ مواقع التوصل الاجتماعي .

1- المواطنة الرقمية:

1-1- المواطنة :

1-1- أ- المفهوم اللغوي: المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن:

المنزل الذي تقيم فيه وهو موطن الإنسان ومحله ، وطن يطن وطنا :أقام به ،وطن البلد اتخذه وطنا ،توطن البلد :اتخذه وطنا وجمع الوطن أوطان.[1]

1-2- ب - المفهوم الاصطلاحي: عرفتها موسوعة كولير الأمريكية بأنها أكثر الأشكال العضوية اكتمالا في جماعة سياسية ما ....[2]

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي .ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية.....[3]

- ويتضح لنا من هنا المفهوم أن الموطنة هي عبارة عن مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تكون بين فرد ومجتمع.

2-1: الرقمنة :

2-1-1 المفهوم اللغوي : تدل مادة الرقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيان والكتابة والقلم والحظ، ويقول ابن منظور "الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب ، و رقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه ونبيه ، كتاب مرقوم أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عز وجل:

[1] ـ ابن منظور (د.ت) مادة (وطن) لسان العرب ، بيروت : دائرة المعارف .
[2] ـ الدجاني ، أحمد صدقي 1999 مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية ، القاهرة ، مركز يافا للدراسات و الأبحاث .
[3] ـ غيث محمد : قاموس علم الإجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1990 .

"كتاب مرقوم: كتاب مكتوب والمرقوم القلم ضرب مخطط من الوشي ورقم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه"[1]

2-1-2 المفهوم الاصطلاحي : أنها عملية استنتاج راقية تمكن من تحويل الواثيقة مهما كان نوعها ويواكب هذا العمل التقني عمل فكري مكتوب يتم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها وتمثيل محتوى النص المرقمن .[2]

يتضح لنا من خلال التعريفات التي سبق ذكرها أن الرقمنة هي التحول في الأساليب التقليدية إلى نظم الحفظ الإلكترونية.

3-1 المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل القويم للتكنولوجيا ، والتي يحتاجها المواطنون صغارا أو كبارا من أجل المساهمة في رقي المجتمعات. المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا. لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم. الشيء الذي يصل أحيانا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطن الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين. وذلك بتشجيع السلوكات المرغوبة ومحاربة السلوكات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.[3]

---

[1] ـ عوني نادية: تقدم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية ، دراسة ميدانية بلدية سعيدة ، مذكرة تخرج لنية شهادة الماستير في العلوم السياسية ، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2016-2017 ص 28.

[2] ـ احمد فرح احمد : الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات ام خارجها، المملكة المتحدة ،جامعة الامام محمد سعود الاسلامية العدد 4 ، 2009 صفحة 11.

[3] ـ جمال علي الدهشان : المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي ، مجلة نقد و تنوير ، العدد الخامس حريزان 2016 ص 79 .

يمكن تعريف الموطنة الرقمية كذلك بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، و شراء وبيع الضائع عن طريق الإنترنت،وغير ذلك . وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم بشكل منتظم وفعال الإنترنت.[1]

وتعرف المواطنة الرقمية أيضا: بأنها أعداد التلاميذ والطلاب لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارفه ببرامج معالجة النصوص،..... وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيحة وكيفية استخدامها بطرق مناسبة.[2]

إن مفهوم الماوطنة الرقمية إذن له علاقة قوية بمنظومة التعليم ، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.

المواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطالب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً.[3]

المفهوم الإجرائي :

هي مجموعة من المهارات و المعارف التي يتمكن من خلالها الأفراد من إستخدام التكنلوجيا الرقمية ووسائل الإتصال الحديثة بوعي و مسؤولية مع مراعاة القوانين ، و إحترام حقوق الأخرين ، و حماية البيانات الشخصية ، و الإلتزام بالسلوكيات الأخلاقية المناسبة أثناء التفاعل عبر الأنترنت .

---

[1] ـ مصطفى القايد : مفهوم المواطنة الرقمية Digital citizenship ، أنظر الموقع :
RTTP//www.new-educ.com/defention of-degital citizenship .

[2] ـ صبحي شعبان علي شرف ، محمد السيد أحمد الدمراش ، معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها في المناهج التدريسية ، دراسة مقدمة إلى المؤشر السنوي السادس 2014 ، ص 143 .

[3] ـ مصطفى القايد : المرجع السابق .

2- مواقع التواصل الاجتماعي :

التعريف الاصطلاحي :

هناك من يعرفها على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جماعة مع أصدقاء الجامعة.[1]

وتعرف أيضا على مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء والمشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف إلى توفير وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض.[2]

وتعرف أيضا على أنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تشكل مجموعة من الهوايات ينشئها أفراد أو جماعات ، في بيئة مجتمع افتراضي تجمعهم وتوفر لهم تبادل الحوارات والآراء والأفكار والمعلومات من خلال ملفات شخصية للآخرين ، يتيح إمكانية معرفة أخبارهم التي يعرضونها.[3]

المفهوم الإجرائي:

هي منصات إلكترونية تفاعلية عبر الانترنت تتيح للأفراد إنشاء حسابات شخصية ومشاركة المحتوى النصي أو المرئي أو الصوتي، والتواصل مع الآخرين من خلال التعليقات، الرسائل أو التفاعلات يهدف تعزيز التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات أو بناء مجتمعات رقمية ذات اهتمامات مشتركة.

---

[1] ـ جمعة عمر فرج : الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة اجتماعية على عينة من طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة ، مجلة الاتصال، العدد 6، السنة 3 ، ليبيا 2019 ص 32.

[2] ـ رضا إبراهيم عبد الله البيومي: مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوصفي ، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق ،في الفترة 22-23-4-2019 ، عنوان القانون والشائعات، ص 11.

[3] ـ احمد محمد الزبون واخرون : درجة تأثير شبكة التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمة لطلبة كلية دحلون الجامعية ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 10 ، العدد 03 ،2017 ص 337.

سادسا : الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى ومن أهم الخطوات التي يرجع إليها الباحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث والتي تقدم الموضوع في العديد من الخطوات سواء النظرية أو التطبيقية وهي على النحو التالي :

الدراسة الأولى:

دراسة محمد البديع السيد هي دراسة بعنوان " دور وسائل الإعلام الحديثة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة "[1] دراسة علمية في دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة وتدور إشكالية الدراسة حول التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة حيث قام الباحث بسياغة مشكلة دراسته في التساؤل الرئيسي التالي " ما دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة " وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية أخرى تتمثل في:

ـ ما كثافة استخدام الطلبة لوسائل الإعلام الجديدة؟

ـ ما مفهوم الموطن الرقمية لدى طلاب الجامعة؟

ـ ما علاقة الموطن الرقمية بوسائل الإعلام الجديدة؟

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة وقد اعتمد الباحث في أثناء إجرائه لموضوع الدراسة على المنهج المسحي معتمدا على أداتي المقابلة والملاحظة البسيطة كأدوات لجمع البيانات.

و تكوّن مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلبة وطالبات جامعات الذين يدرسون في الكليات النظرية، أداب وتربية وحقوق، والكليات العلمية، الطب، الهندسة، العلوم، التجارة. اختار الباحث منهم عينة عمدية قائمة على عامل الصدفة حيث بلغ عدد مفرداتها 151 مفردة مع مراعاة مكان إقامتهم(المدن والقرى).

[1] ـ محمد بديع السيد " دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطن الرقمية لدى طلاب الجامعة " دراسة علمية في دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية لعلاقات العامة ، العدد 12 (2016).

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

ـ ارتفاع نسبة استخدام الانترنت بين طلاب الجامعات عينة الدراسة وكانت نسبة استخدام الطالبات أعلى بلغت 68.5% والطلبة 66%.

ـ نسبة 91.4% من طلبة وطالبات الجامعة من عينة الدراسة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية سواء ذكور أو إناث من مختلف الكليات النظرية والعلمية.

ـ أكدت نسبة من الطلبة أنه كلما زاد استخدام وسائل الإعلام الجديدة تعمق لديهم مفهوم المواطنة الرقمية.

ـ توجد علاقة إرتباط بين وسائل الإعلام الجديدة والتغييرات الأخلاقية السلبية لدى طلاب الجامعة.

الدراسة الثانية :

هي دراسة العمري ربي أحمد تحت عنوان درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمجاورها.[1] قدمت هذه الرسالة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم بجامعة الشرق الأوسط ذلك في سنة 2020. قدروا إشكالية هذه الدراسة حول التعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها وصاغت الباحثة إشكالية دراستها في مجموعة من الأسئلة التالية:

1ـ ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية؟

2ـ هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها؟

[1] ـ العمري ربي أحمد: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطن الرقمية وعلاقتها بمحاورها ، دراسة للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، جامعة الشرق الأوسط سنة 2020.

وقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب وطبيعة الدراسة وأهدافها.

واختارت الباحثة العينة العشوائية والتي بلغت 100،000 من طلبة الباكالوريا والدراسات العليا الأردنية. كما اعتمدت الباحثة على الاستيبان كآدات تجمع البيانات وتم توزيعها إلكترونيا على عينة الدراسة طلبة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها.

- ✓ أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة.
- ✓ بينت الدراسة أنه لا يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية.

الدراسة الثالثة :

دراسة بوشلاغم حنان دراسة بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي"[1]، دراسة ميدانية من الطلبة المستخدمين لموقع الفيسبوك بجامعة جيجل سعت الباحثة من خلال دراستها إلى محاولة الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، حيث طرحه الباحثة تساؤلاً رئيسياً مفاده ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي،وتمخض عن هذا التسائل تسائلات فرعية أخرى هي:

ـ ماهي إيجابيات شبكات التواصل الإجتماعي فيسبوك لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .

ـ ما هي التحديات التي تواجه شبكات تواصل اجتماعية فيسبوك لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي؟

استعانت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي واعتمدت على الاستمارة كآدات لجمع البيانات، وزعت على عينة الدراسة قدر عددها 100 مفردة من الطلبة.

[1] ـ حنان ابو شلاغمة، "دور شبكة التواصل الاجتماعي في تعزيز وترثيق قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي". دراسة ميدانية من الطلب المستخدمين لموقع الفيسبوك بجامعة جيجل.

توصلت الباحثة خلال دراستها إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي:

ـ شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك من خلال المنشورات التي يقوم بعرضها يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل احساس الطالب الفاعلية الشخصية وتحديد نظرته اتجاه البناء الاجتماعي القائم حيث يلعب الفيسبوك دورا حيويا في عملية التنشئة السياسية.

شبكات التواصل الاجتماعية تقوم بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم، خاصة قيم المواطنة والولاء والانتماء.

قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات في نهاية دراستها أبرزها:

ـ إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع البحث حيث تبقى نتائج الدراسة محدودة ضمن عينة البحث.

ـ تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الطلبة والشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات وتميز للتأثير الفاعل على مسار حياتهم ومستقبل مجتمعهم.

الدراسة الرابعة:

هي دراسة حسن بعنوان دور المدرسة الثانوية في تطوير قيم المواطنة الرقمية للطلاب في ظل جائحة فيروس كورونا كوفيد 19.[1] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة فيروس كورونا. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبيانه على عينة عشوائية قوامها 3591 طالباً وطالبة في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظتي الدهام والحبز. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المدرسة الثانوية لها دور كبير في تنمية قيم المواطن الرقمية لطلابها ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة

[1] ـ حسن HASSAN ، دور المدرسة الثانوية في تطوير قيام المواطنة الرقمية للطلاب في ظل جائحة فيروس كورونا سنة 2021.

عند مستوى الدلالة (a ≤0,01) في دور المرحلة الثانوية في تطوير مفهوم المواطنة الرقمية وفق متغيري الجنس والمدرسة لكل من الذكور والمدارس الخاصة.

الدراسة الخامسة:

هي دراسة تشونج ياو بعنوان تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة الثانوية في هونغ كونج.[1] دعم المدارس في التطوير المهني والبحث العلمي، هدفت أي تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية المحلية في هونغ كونج. ودعم التطوير المهني للمعلمين أثناء والذي يتم إجراءه في جامعة التربية في هونغ كونج، واستندت هذه الدراسة إلى مشروع نقل المعرفة وتطوير المناهج في الأقسام والذي قدم ورش عمل تدريبية للتطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة من عدد 7 مدارس شريكة. وتحلل هذه المدارس بعض النتائج من استبيانات البحث العلمي وملاحظات الدرس والمقابلات النوعية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد 11 من أصل 12 مشارك راضون عن ورش عمل تدريبية وأن المعلمون يمثلون إلى تعليم طلابهم المزيد حول جوانب القانون الرقمي والتجارة الرقمية والسلامة والأمن الرقمي عند تدريب المواطنة الرقمية. وبالتالي ستساعدنا هذه الدراسة في فهم أولويات المعلمين بشكل أفضل في تدريس المواطنة الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى الباحثين والطلبة على حد سوى عند القيام بأي بحث علمي:

أ- أوجه التشابه :

- تتشابه دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج نفسه،ألا وهو المنهج الوظيفي وكذلك العينة المعتمد عليها وهي الطلبة الجامعيين.

- استخدمت معظم الدراسات السابقة آداة الاستبانة كآداة رئيسية وأساسية في جمع البيانات والمعلومات هذا ما استخدمته الدراسة الحالية .

[1] - تشونج ياو: تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة الثانوية في هونغ كونغ سنة 2021.

ـ كما تتفق من ناحية اهتماماتها بموضوع المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.

ب ـ اوجه الاختلاف:

تظهر اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة فيما يلي:

الاختلاف في الاهداف حيث ان لكل باحث اهداف يسعى للوصول اليها.

الاختلاف في المجال الزمني والمكاني للدراسة.

الاختلاف في تطبيق المنهج وادوات جمع البيانات والعينة المستخدمة.

ج ـ اوجه الاتفاق:

ـ الاستفادة في بناء الاطار النظري والعلمي للدراسة.

ـ اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي.

ـ تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.

ـ الاستفادة في بناء الاشكالية واختيار نظرية دراسة .

ـ مدى الاستفادة من الدراسة.

ـ البناء الإشكالي للدراسة.

ـ تحديد المفاهيم والمصطلحات.

ـ بناء أدوات جمع البيانات.

ثانيا : الإطار المنهجي :

1- المنهج المستخدم :

تعريف المنهج :

لغة : المنهج مصدر مشتق من الفعل نهج بمعنى طرق أو سلك أو اتبع. والنهج والمنهج والمنهاج تعني الطريق الواضح.[1]

اصطلاحا : طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة وهو بذلك ينتمي إلى علم الاستفولوجية ويعني علم المعرفيات أو نظرية المعرفة. ويعرفه محمد البدوي بالمنهجية بأنه "علم يعني بالبحث في ايسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق احكام مضبوطة".[2]

ـ المنهج في اللغة العربية هو الطريق الواضح المستقيم، الذي صحيح السير فيه إلى غاية مقصودة، بسهولة ويسر، وهذا الأصل جرى استعمال لفظ المنهج لتعني بوجه عام "وسيلة محددة تصل إلى غاية معينة" إن المنهج هو الطريق والطريقة، الأسلوب والوتيرة، الديدن والسبيل، المصار والشرعة، الطبع والناموس، وهو كمفهوم مقنن في الخطاب المعرفي، يراد به تشتيت اسلوب سديد منظم ومثمر، ملتزم بالانتقال من المشكلة الى حلها ومن المقدمات الى الغاية .[3]

وتندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية كونها تسعى لوصف وتحليل مدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على استخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلب الجامعين وبالتحديد في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها فقد استخدمنا في دراستنا طريقة المسح بالعينة بهدف جمع المعلومات وبيانات دقيقة تسمح لنا بالتعرف على كيفية تأثير ثقافة المواطن الرقمية لدى الطلبة الجامعين على

[1] ـ بنظر، لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ،ط ،1 دار صادر، بيروت مادة (نهج).
[2] ـ بنظر، منهج البحث الأدبي، د. علي جواد الطاهر ، ط 2 ، مكتبة اللغة العربية، بغداد، 1943-19.
[3] ـ د. علي عبد الرحمن بدوي:" منهج البحث العلمي "وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3، 1944 ص 10.

سلوكهم ولذلك قمنا بإجراء مسح بالعينة نظرا لتعذر القيام بالمسح الشامل لكبر مجتمع البحث والالتزام بوقت إعداد المذكرة.

يعرف المسح بالعينة أنه طريقة استنتاجية تستعمل من طرف الجهات الرسمية والغير رسمية وتستهدف للحصول على بيانات من خلال استجواب جزء من المجتمع الإحصائي ثم تعميم النتائج المتحصل عليها على الكل ولا يتأثر ذلك إلا بحسن اختيار العينة وفق معايير علمية تمثيلية.[1]

يعد المسح بالعينة تعميما لجزء من المجتمع الإحصائي بشرط أن يشمل هذا الجزء على سمات المجتمع المنسوب له.[2]

2- الأدوات والتقنيات المستخدمة في الدراسة:

تعتبر جمع المعلومات مرحلة جد حساسة في البحث العمي ، فهي تحتاج إلى عين كبيرة من طرف الباحث، إن الاختيار الأمثل والصائب للآدات في جمع البيانات يساعد في تسهيل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن ولهذا طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في الاستمارة.

- الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين،[3] وتعتبر الاستمارة أداة منظمة مظبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية، وتعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي لآراء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة مباشرة. والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.[4]

[1] - البلالوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي،عمان،دار الشروق، سنة 2007 ص 36.
[2] - يحيا سعد ، المسح الشامل والمسح بالعينة في البحث العلمي ، دراسة الاستشارات ودراسات الترجمة ، مقال منشور في 31 - 08 -2021.
[3] - بشير صالح رشيدي،" مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة"، الكويت دار الكتاب الحديث، 2000 صفحة 186.
[4] - موريس أنجلس،" منهاجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ترجمة بوزيد سحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصبة النشر، 2006، صفحة 204.

وهي:" قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث"[1].

وهي:" تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على إبراز نقاط موضوع البحث بحيث تقدم إلى عينة عشوائية من المجتمع للإجابة عليها، ويجب أن تكون هذه العين ممثلة لكافة الطبقات المراد بحثها. ويجب أن تكون لكل عينة فرصة الاختيار دون أن يكون هناك تحيز لفرد دون آخر. وبقدر ما تكبر العين بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيقي الذي تمثله وهذا ما يؤدي بالوصول إلى تعميمات جيدة.[2]

إن أسئلة الاستمارة يجب أن تصاغ من خلال مؤشرات مستخلصة من الفرضيات، وإن تصميم الاستمارة يعد من المراحل المنهجية الهامة والتي لا بد من إيلائها الأهمية الكافية حتى توصلنا إلى حقائق دقيقة. وقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية البحث، واعتمدنا على طرح الأسئلة في هذا الإطار، ويتم تنظيم الأسئلة في ثلاث محاور متعلقة بفرضيات الدراسة ومحور رابع متعلق بالبيانات الشخصية. ثم عرضها على الأستاذ المشرف وإجراء تعديلات وإضافات عليها إلى أن نصل إلى شكلها النهائي، وفي الآخر ترجمت إلى شكلها النهائي بحيث تضمنت 26 سؤال مقسمين على ثلاث محاور وهي كالآتي :

المحور الأول: مدى تأثير ثقافة المواطن الرقمية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل من طرف الطلبة.

المحور الثاني: مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي.

المحور الثالث: مدى التزام الطلبة بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبيراني.

[1] - إبراهيم روان عبد المجيد،" أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية" عمان: مؤسسة الوراق، 2000 صفحة 165.
[2] - امين الساعاتي:" تبصيط كتابة البحث العلمي من الباكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتورة ،جدة المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية،1991 صفحة 88.

3ـ مجالات الدراسة:

المجال المكاني: يتطلب تنفيذ البحث بشكل جيد ووضع الحدود التي يجب عدم تجاوزها قصد تحقيق أهداف الدراسة، ولا بد من تحديد مجال الدراسة حسب مجتمع الباحثين على أن للدراسة ثلاث مجالات: مكاني ، زماني ، بشري .

المجال المكاني للدراسة : حيق فتح مكان البحث جامعة الشادلي بن جديد و التي كانت في السابق مركز جامعي فتح أبوابه في شهر أكتوبر عام 1992 ، بصفة معهد البيطرة ، ملحقة بجامعة باجي مختار عنابة و إستقل عنه سنة 2001 بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01 . 276 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 هـ الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 .

و المتضمن أحداث المركز الجامعي بالطارف ، إحتوى المركز الجامعي أزيد من 3000 طالبا من بينهم 30 طالبا أجنبيا من جنسيات مختلفة ، إضافة إلى أعوان إداريين و أساتذة ومساعدين ، و تطبيقا لأحكام المادة 03 من المرسوم 3-279 المؤرخ في 24 جمادى ثانية عام 1424 هـ الموافق 23 أوت 2003 تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المادي 20 شخص جامعة الطرف والتي تبلغ مساحتها 64900 يحدها شمالا فائضة إضافية إلى مركز تجاري جنوب أرض فائضة شرقا الإقامة الجامعية 2000 سرير أما غربا فيحدها أرض فائضة إضافة إلى الطريق الوطني المزدوج رقم 44 .

ويتحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة الطرف باختصاصاتها هي كما يلي:

- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا .
- ✓ كلية العلوم الطبيعية والحياة .
- ✓ كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير.
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية.

وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 14 رجب 1933 هـ الموافق ل 4 يونيو 2012 يتضمن إنشاء جامعة الطرف وتطبيق الأحكام المادة 23 من المرسوم الرئاسي 14-1 المؤرخ في 5 يناير2015 و المذكور سابقا . تم تكريس تسمية جامعة الطرف باسم الشاذلي بن جديد اجريت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية المتواجدة بوسط مدينة الطارف حيث يحدها من جهة الشرق الطريق الوطني رقم 44 ومن الجهة الغربية المكتب العمومي للمطالع الوطنية أما من ناحية الشمال تحدها مديرية الأشغال ومديرية المياه وإذاعة الطارف تحتوي الكلية على فضاء يتكون من 8 قاعات تدريس بالإضافة إلى المكتب والمدرج

تضم الكلية 726 طالب موزعين ليسانس وماستر، بالإضافة إلى 25 موظف و47 أستاذ. تشمل الكلية على جذع مشترك وقسم الاجتماع وعلم النفس والعمادة.

2- المجال الزماني:

ويتعلق الأمر بالفترة التي استغرقناها للدراسة وقد كانت من بداية الدراسة النظرية للموضوع في شهر نوفمبر 2024 بدأ اختيار الموضوع والانطلاق في تجميع المادة النظرية وترتيبها إلى غاية أفريل 2025 أما الجانب الميداني فكان من 07 أفريل إلى آخر شهر أفريل بداية من تحرير الاستمارة وتوزيعها على المبحوثين .... الخ ، نهاية الدراسة وكتابة البحث وإخراجه.

3- المجال البشري:

تمت الدراسة على طلبة ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد وقد استخدمنا 24 مفردة.

4- مجتمع الدراسة و العينة :

1- مجتمع الدراسة : هو مجموعة مفردات التي يستهدف الباحث دراستها والوصول إلى نتائج مفيدة وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يريد الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداتها.[1]

وكذلك هو مجموعة من الأفراد التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة، ويتمثل مجتمع بحث هذه الدراسة ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين واثرها على سلوكهم الأتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذين يدرسون في كلية العلوم الاجتماعية وتم اختيار 24 عينة لتكون مجتمع الدراسة .

وفي بحثنا هذا يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشارلي بن جديد الطارف.

2- عينة الدراسة :

هي جزء من مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث لتجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا جزء من أفراد المجتمع الأصلي ويتم من خلالها تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله.[2]

250 ⟶ %100

10 % ⟶ X

$$X = \frac{250 \times 10}{100} = 25\ \%$$

[1] ـ سماح حسن القاضي : تلبقريون الواقع ، جليس الزمان للنشر و التوزيع ، ط01 ، الاردن ، سنة 2011 ، ص 141 .
[2] ـ رشيد ظرواني، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للتباعة والنشر والتوزيع، عين مليانة الجزائر، سنة 2007، صفحة 334.

خلاصة الفصل:

يعد الجانب التمهيدي بمثابة مفتاح لموضوع دراستنا ، وقد تم من خلاله تطرق أولا إلى الإطار المفهمي الذي تناولنا فيه تحديد موضوع الدراسة بدقة، كما تطرقنا إلى عرض المشكلة عرضا دقيقا وذلك لتسهيل القيام بالدراسة الميدانية وتحديد أهم المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، كما دعمنا هذا الجانب بمجموعة من الدراسات السابقة كما تطرقنا في الشق الثاني إلى الإطار المنهج الذي يعده مهم جدا في البحث العلمي ، ابتداء من المنهج المستخدم في الدراسة، فالتقنيات المستخدمة في الدراسة ثم مجالات الدراسة وأخيرا المجتمع الدراسة والعينة.

الفصل الثاني :
ثقافة المواطنة الرقمية

الفصل الثاني : ثقافة المواطنة الرقمية

ـ تمهيد

أولا : تقنيات التحول الرقمي

ثانيا : أهداف التحول الرقمي

ثالثا : نشأة المواطنة الرقمية

رابعا : أسباب الإهتمام بالمواطنة الرقمية

خامسا : التربية على المواطنة الرقمية و متطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصالح .

سادسا : مقترحات لمشر وترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية

سابعا : مظاهر و تجليات المواطنة الرقمية

ـ خلاصة الفصل

التمهيد :

في ظل التطور التكنولوجي السريع أصبح العالم الرقمي جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية مما جعل ثقافة المواطنة الرقمية ضرورة ملحة لضمان استخدام أمن ومسؤول التكنولوجيا فالمواطنة الرقمية تعني الالتزامة بالقيم والأخلاقيات اثناء التأثير عبر الانترنت وحماية الحقوق والخصوصية مع توظيف الأدوات الرقمية بشكل ايجابي .

أولا : تقنيات التحول الرقمي :

من اجل يحقق التحول الرقمي مزايا تطبيقية ، ينبغي ان يتم استخدام تقنياته بأفضل وسيلة ممكنة ومن بين هذه التقنيات نذكر :

1- البيانات الضخمة : هي انماط البيانات التي تتخطى قدرات الواقع أنظمة و مستودعات و قواعد البيانات التقليدية الراهنة على تخزينها و إدارتها و إجراء مختلف العمليات عليها بفاعلية و كفاءة [1].

2- **إنترنت الأشياء IoT** : تشير إنترنت الأشياء إلى عملية أي شئ بالإنترنت من خلال مجموعة من البروتوكولات الخاصة ، و هي شبكة من الأشياء المادية ، ولا يمكن إعتبار IoT شبكة من اجهزة الكمبيوتر فقط ، ولكن إلى شبكة من الأجهزة من مختلف جميع الأنواع و الأحجام مثل الهواتف الذكية و الأجهزة المنزلية و الأنظمة الصناعية ، الحيوانات ، الإنسان ، المباني ، كل شئ متصل على أساس البروتوكولات المنصوص عليها من أجل تحقيق إعادة تنظيم مختلف الإتصالات والعلاقات بطريقة ذكية .[2]

3- **الواقع المعزز** : هي عبارة عن تقنية نقل المشاهد يعرض ثنائي أو ثلاثي الأبعاد في المحيط المستخدم ، حيث يتم دمج هذه المشاهد أمامه ، لخلق واقع عرض مركب ، و تتيح هذه التقنية أيضا مجموعة من الخيارات التعليمية كمحاكاة عمليات معقدة كالعمليات الجراحية أو القيام بتشريح جسم الإنسان بالنسبة لطلبة الطب مثلا .[3]

---

[1] - مصطفى محمد إبراهيم الهيلالي " التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة " المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا و البيانات ، جامعة القاهرة ، العدد 01 ، المجلد 10 ، الجزائر ، 2020 ، ص 524 .

[2] - سهام موسى ، و هيبة داسي ، " مساهمة إنترنت الأشياء في مختلف القيمة – دراسة تحليلية " مجلة الإستراتيجية و التنمية ، جامعة بسكرة ، العدد 05 ، المجلد 10 ، الجزائر ،2020 ، ص 524 .

[3] - أماني عبد الخالق عبد الحسين ، " أنماط الذكاء الإصطناعي و التحول الرقمي في التعليم " مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية ،العراق ، ص 256.

4- **الذكاء الإصطناعي :** نظام علمي يشتمل على طرق التصنيع و الهندسة لما يسمى بالأجهزة و البرامج الذكية ، و الهدف من الذكاء الإصطناعي هو إنتاج آلات مستقلة قادرة على أداء المهام المعقدة باستخدام عمليات إنعكاسية مماثلة لتلك التي لدى البشر .[1]

5- **الحوسبة الحسابية :** تعد شكل من أشكال التحول الرقمي ، الذي يقوم بتحسين تنفذ الأعمال و بالتالي تؤثر على الأعمال بشكل إجابي ومن أهم ما يميزها تقليل تكلفة البنية التحتية و تقليل الإعتماد على مهارات الأفراد و الموارد البشرية .[2]

6- **الأمن السيبراني** : يعتبر الفضاء السيبراني الوطني بيئة عصرية تتطلب حماية ممنهجة و شاملة على المستوى الدولي و المحلي و القطاعي . و عليه فإن حماية الأصول المعلوماتية من الوصول غير المصرح به و الإستخدام الغير مشروع يعد أمرا بالغا الأهمية لضمان أمن تلك الأصول .[3]

7- **الحوسبة المعريفية :** تم إستخدام مصطلح الحوسبة المعرفية للإشارة إلى أجهزة أو أبراج جديدة تحاكي عمل الدماغ البشري و تساعد على تحسين قدرة الإنسان على إتخاذ القرار .[4]

8- الطباعة ثلاثية الأبعاد : تقنيات الطابعات ثلاثية الأبعاد أظهرت للعيان نهاية سنة 1980 وفي ذلك الوقت كانت تسمى بتقنية النماذج الأولية السريعة (rapidprototyping) وذلك تكون العمليات تتم بسرعة و تكلف أقل ، هذه الطريقة تم تطويرها لإنتاج النماذج الأولية للمنتوج و طورت لإستخدامها على المستوى الصناعي .[5]

[1] - موسى عبد الله ، بلال أحمد حبيب " الذكاء الإصطناعي ثورة في تقنيات العصر " المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2019 ، ص 20 .

[2] - سيمة عبد الله البوسني ،" دراسة مقارنة بين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال " مجلة البحوث المالية و التجارية ، جامعة بور سعيد ، العدد 2 ، المجلد 22 ، مصر ، ص 635 .

[3] - وزارة الإقتصاد الرقمي و الريادة ، " الإستراتيجية الوطنية لتحول الرقمي و الخطة التنفذية " 2021-2025 ، المملكة العربية السعودية 2021 ، ص 12 .

[4] - شاهر إسماعيل الشاهر ، " البحث العلمي و أخلاقياته في عصر التحول الرقمي " المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية ، جامعة صن يات سين ، العدد 02 ، المجلد 11 ، الصين 2021 ، ص 19 .

[5] - علي بالأوالي ، " الطباعة ثلاثية الأبعاد " ذن 2015 ، ص 11 .

ثانيا : أهداف التحول الرقمي :

- توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية

- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية و إسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.

- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة .

- حفظ مصدر المعلومات الأصلية من التلف .

- إتاحة المعلومات لأكبر عدد من المستفيدين و المتعاملين من خلال المنصات الرقمية .[1]

بالإضافة إلى ذلك ،يهدف التحول الرقمي إلى تحقيق أهداف أخرى نوجزها في ما يلي :

- أهداف تقترن بتدعيم مستوى الأداء للتقليل من الأخطاء المرتقبة على الإدخال اليدوي نقل المعلومات بإنسيابية بين الإدارات المختلفة .

- إختصار الإجراءات ، الإدارية يقصد بها نقص الأعمال الورقية و عدم الحاجة إلى نسخ المستندات الورقية ما إذا كانت متوفرة إلكترونيا .

الإستخدام الأمثل لطاقة البشرية إذا تم إختزان المعلومات بنسخة رقمية ، و أصبحت سهلة الإستخدام ، توجه الطاقة البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية .[2]

ثالثا : نشأة المواطنة الرقمية :

المواطن الرقمية كمفهوم وكممارسة غربية المنشأ تعكس جذورها التطور التاريخي والاجتماعي الغربي، قد اكتسبت هذا المفهوم معان مختلفة، نظراً لارتباطه بتطور الجماعة السياسية والبناءات الاجتماعية داخلها لهذا يعتبر الفكر الليبرالي الغربي من اكثر الاتجاهات اسهاما في اثراء ودراسة مفهوم المواطنة.

[1] - فاطمة الزهراء فرحات ، نور الدين جفافة ،" دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية " مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانسة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2019-2020 ، ص 66 .

[2] - طلق عوض الله أسواط ،"أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي " ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 43 ، الأردن، ماي 2022 ،ص654 .

لقد شكلت وسائل الإعلام منبراً تتمثل فيه قيم المواطنة من خلال توظيف إمكانيات هذه الأخيرة لبناء مفهوم المواطنة. ومع تطور هذه الوسائل شكلت سماء مفتوحة تطلعنا على العالم لحظة بلحظة داخل بيئة إعلامية و تواصلية جديدة، في معادلة حياتية داخل عالم افتراضي تحكمه التقنية بوسائطها المتعددة.[1]

لقد أصبح للثورة الرقمية دوراً في تسهيل عملية التواصل مع المسؤولين وضع القرار والسياسات العامة وعليه تحول الفرد في هذا الفضاء الرقمي من شكل مواطن عادي إلى مواطن رقمي وتحولت معه مواطنته من عادية إلى رقمية وعليه فإن مصطلح المواطن الرقمية ولد أثناء محاولة البحث عن السياسات الناتجة الواقعية والتحفيزية ضد أخطاء التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة فأصبحت بذلك المواطن الرقمية والشعور بحب الوطن الرقمي والتعبير عن الولاء إلى مجموعة بواسطة إعجابات وتعليقات والدفاع عن مصالح الدولة من خلال التنديد الرقمي والنشر عبر الفضاءات الإلكترونية التفاعلية.[2]

فالمواطنة الرقمية كمفهوم جديد في التربية الرقمية يهدف إلى إيجاد طرق و أنظمة مثلى لتوجيه و حماية المواطنين مستخدمي التكنولوجيا لخلق مواطن رقمي صالح يحب وطنه و يسعى لخدمته و يفكر في مصلحته .[3]

رابعا : أسباب الإهتمام بالمواطنة الرقمية :

إن تزايد الاهتمام بالمواطنة الرقمية في العصر الحالي نتيجة التطور التكنولوجي الكبير الذي نشهده في مختلف جوانب الحياة أدى إلى ظهور الأسباب التالية:

- ✓ ظهور بعض العادات السلبية المرتبطة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

[1] - لصلح عائشة ، مبنى نور الدين : المواطنة الرقمية عندما تصبح مواقع التواصل الإجتماعي فضاء نقاش عمومي ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد 11 ، 2015 ص 330 .

[2] - جاح بشير جيدور ، أثر الثورة الرقمية و الإستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة ، مجلة دفاتر سياسية ، العدد 15 ، 2016 ، ص 703.

[3] - عيشة بوختالة : دور الإعلام الجديد في دعم ثقافة المواطنة الثورة المصرية 25 جانفي 2011 نموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة بوضياف ، المسيلة . (2018) ص57 .

- ✓ الإدمان الإلكتروني.
- ✓ عرض المواد الإباحية على شبكة الإنترنت.
- ✓ التقاط صور فوتوغرافية غير مناسبة باستخدام كاميرات الهواتف.
- ✓ ظهور بعض الأمراض العضوية مثل جافاف العين والآلم في المفاصل من الجلوس الخطأ وكذلك بعض الأمراض النفسية مثل العزلة والانتواء لدى بعض مستخدمي أجهزة التواصل الحديثة بدرجة مبالغ فيها.
- ✓ ازدياد معدل الجرائم المرتبطة باستخدام اجهزة التكنولوجيا الحديثة مثل اختراق اختراق لحسابات البنوك والارهاب الالكتروني والجوسسة باستخدام التكنولوجيا.
- ✓ اهدار معظم الوقت امام الشاشات الالكترونية مما اثر على الأنتاج العام واهمال المهام الاجتماعية
- ✓ سرقت معلومات من خلال الانترنت واستخدام مواقع الانترنت في تهديد الافراد وعمليات النصب والسرقة واجراء بعض العمليات التخريبية
- ✓ ممارسة الالعاب الالكترونية باستخدام الهواتف الخلوية داخل حجرة الدراسة
- ✓ ممارسة الالعاب الالكترونية التي تحث الأطفال على الانتحار او الارهاب واشعال الحرائق النصب والسرقة والتي راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والمراهقين في مختلف دول العالم.[1]

[1] - الملاح ، تامر المغاوري (2014) : المواطنة الرقمية ، القاهرة ، دار السحاب للنشر .ص33.

خامسا:التربية على المواطنة الرقمية و متطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصالح:

التربية على المواطنة الرقمية تعني: سلسلة من الخطوات المنظمة المتبعة من قبل كل من المعلمين والتلاميذ بهدف تنمية المهارات وغرس القيم التي تساعد التلاميذ على التعامل الذكي مع التكنولوجيا وتجعلهم مواطنين.

وفيما يلي متطلبات تشكيل المواطن الرقمي الصالح:

أ- موضوعات المواطنة الرقمية:

قدم ريبليل قائمة بالموضوعات التسع المواطن الرقمية حيث يحتوي كل موضوع على عدد معين من المعايير التي توضح كيفية تشكيل المواطن الرقمي الصالح وتتمثل فيما يلي:

1- السلوك الرقمي:

يمكن تدريب الأطفال على السلوكيات التالية :

- عدم نشر أي معلومات شخصية أو أي معلومات تخص أشخاص آخرين بدون أخذ تصريح منهم.
- التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها .
- ينبغي عند كتابة رسائل بريد الإلكتروني أن تكون قصيرة ومحددة .
- احترام آراء الآخرين والتناقش معهم بأسلوب مهذب والابتعاد عن لغة التحريض.
- الامتناع عن إرسال فيروسات الأجهزة الآخرين.

2- قواعد السلوك الرقمي :

تعني معايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل المستخدمين الآخرين للتكنولوجيا الرقمية و تتضمن :

- التهجئة والقواعد السليمة عدم إرسال معلومات شخصية.

- عدم إرسال المعلومات الشخصية.[1]
- الالتزام بآداب الحوار والمحادثة .
- الابتعاد عن الإدائية مع الأشخاص الآخرين .
- منح تقدير للآخرين عند الاستفادة من إنتاجهم .
- تحميل البرامج القانونية من مصادرها الموثوقة .
- عدم التحدث بصوت مرتفع عبر الهاتف الذكي في الأماكن العامة .
- عدم إرسال الرسائل النصية أو تفقد البريد الإلكتروني أو البحث في الشبكة العنكبوتية والانشغال بالهاتف الذكي خلال اجتماعات العمل والزيارات.

3- الاتصال الرقمي :

ويقصد به التبادل الالكتروني للمعلومات ويتضمن :

- توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة التلاميذ الصفية واللاصفية.
- الاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الاتصال الرقمي.
- مراقبة اتصال الأطفال وتواصلهم مع الآخرين باستخدام التقنيات الرقمية.

4- القانون الرقمي:

يقصد به الحقوق والقيود التي تحكم استخدام التكنولوجيا ويتضمن:

- الوعي بعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين. الوعي بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب .
- الإشارة لمصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه .
- احترام الآخرين في شبكة الانترنت وعدم التعدي على حقوقهم .

[1] - فايزة أحمد الحسني مجاهد ، محمد عبد المنعم محمد سليمان : المواطنة المحلية – العالمية – الرقمية – دار التعليم الجامعي ،2022 ص 79.

- عدم استخدام برامج القرصنة أو سرقة الهوية أشخاص آخرين.[1]

5- التحارة الرقمية :

وتعني الشراء والبيع الإلكتروني للبضائع ولا بد من تعليم الأطفال استخدام أساليب صحيحة مع الاقتصاد الرقمي مثل :

- التعامل مع المواقع المشهورة.
- التأكد من مسبقية الموقع التجاري.
- التأكد من آمان الموقع من خلال البحث عن رمز HTTPS في شريط العنوان.
- عدم فتح الرسائل التجارية المزعجة والتي قد تضرع الفيروسات وبرامج تجسس بجهاز المستهلك.

6- التربية التكنولوجية:

ويعني بتنمية التلاميذ على استخدام التكنولوجيا وتتضمن:

توفير محتوى رقمي دقيق وثيق الصلة بمجالات تعليمية متنوعة

التمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها

تطوير أنماط التعلم على الشبكة العنكبوتية والتعلم عن بعد

التحقق من دقة المعلومات وتقييم مصادرها المختلفة على الشبكة الانترنت

7- الوصول الرقمي:

وتعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع مع إتاحة القدرة للجميع في المدارس والجامعات للوصول لجميع أدوات ومصادر والانخراط في المجتمع الرقمي ويتضمن:

- تطبيق برامج لمنح جهاز حاسوبي عهده لكل طالب أو السماح للتلاميذ بإحضار أجهزتهم الخاصة .

[1] - فايزة أحمد الحسني مجاهد ، مرجع سابق ، ص 80 .

- توفير خيارات ورقية ورقمية للمستهدفين ليتلأم مع إمكانية وصولهم .
- الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع الأشخاص والمنظمات.[1]

8- الامن الرقمي:

يخلو أي مجتمع من أشخاص يمارسون أعمالا مخالفة للقانون مثل السرقة والتشويه وبالتالي لابد من اتخاذ التدابير اللازمة بهذا الخصوص لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد والامن الرقمي يعني اتخاذ الاحتياطات لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة.[2]

8- الصحة والسلامة الرقمية :

الصحة النفسية والبدنية في العالم التكنولوجيا الرقمية مهمة حيث يرافق استخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم مشاكل بدنية ونفسية تؤثر على الفرد وهذا ما أدى إلى ظهور علم الارجونوميكس أو هندسة العوامل البشرية والذي يعني الملاءمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها.[3]

سادسا : مقترحات لنشر و ترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية :

بالنظر لظهور بعض العادات والممارسات السلبية المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة، وما قد تلحقه من أضرار، فإنه أصبح من الضروري تربية وبناء المواطن الرقمي المتشبع بثقافة المواطنة الرقمية يكون في مستوى التحديات التي تنتظره. فظهور شبكة الإنترنت صاحبة بروز تحديات جديدة للمنظومة الأمنية والقانونية على المستوى المحلي والدولي، خاصة بعد أن أصبحت هذه الوسيلة يعتمد عليها المجرمون لإرتكاب طائفة من الجرائم المستحدثة، تختلف عن الجرائم التقليدية في الطريقة والمنهج والتي ألقت بظلالها على العالم بأسره، فكانت الأضرار والخسائر التي أنجرت عنها جسيمة. الأمر الذي دفع مختلف الدول إلى الإسراع من أجل تفضيلها ومن أجل نشر وتفسير ثقافة المواطنة الرقمية والتعزيز للوعي الرقمي.

[1] - فايزة أحمد الحسني مجاهد ، مرجع سابق ، ص 814 .
[2] - لمياء إبراهيم السلماني ، التعليم و المواطنة الرقمية (رؤية مقترحة) مجلة عالم التربية القاهرة ، 2014، ص24.
[3] - خلف إدعيس ، المواطنة الرقمية ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2017 ، ص 1.

نقترح :

1- يمكن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية أن تلعب دوراً فعالاً في نشر وترسيخ ثقافة المواطنة الرقمية، خاصة المدرسة التي تتمثل مهمتها الأساسية في إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين وإيجابيين في المجتمع، حيث تعمل مؤسسات التعليم على تطوير قدرات المتعلمين وتزويدهم بالخبرات المختلفة والإسهام في إكتسابهم أنماط سلوكية إيجابية، فالمؤسسات التربوية يمكنها أن تساهم في تحقيق المتطلبات اللازمة لنشر الوعي بين المدرسين بمسئوليتهم تجاه المجتمع وتكريس مبدأ المواطنة وتعميق مفاهيم الهوية والانتماء إليهم، وذلك من خلال ما نقدمه من شراكة مجتمعية تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في ظل التغيرات العالمية المعاصرة .

2- تفعيل دور المجتمع المدني : من أجل نشر ثقافة المواطنة الرقمية .

فالمجتمع المدني يشكل آلية للتأطير و التوعية و التحسيس من خلال نشاطاته المتعددة و عمله الجواري ، الأمر الذي يأهله ليصبح شريكا فاعلا في الحياة الإجتماعية .

3- تشجيع البحوث العلمية التي تهتم بدراسة المستجدات المصاحبة لإنتشار الإعلام الجديد ، للبحث عن السبل الكفيلة لنشر الوعي و الحد من مخاطر الإستخدامات السيئة له .[1]

سابعا : مظاهر و تجليات المواطنة الرقمية :

ترتبط المواطنة الرقمية كمفهوم وممارسة بالمواطنة الافتراضية وهي نمط جديد من العلاقات يجد أساسه بالعالم الافتراضي أو الفضاء الالكتروني الذي يعد نتج لجملة التحولات الهائلة والرهيبة" كما وكيف" التي تحققت في مجال الإعلام والاتصال حيث شهد العالم تسارع وتيرة الاتصال الدولي وتقدم وسائله وسرعة انتقاله وتجاوزه لفكرة الحدود التقليدية، إذ تفجرت المرحلة النووية التي استفادت من القفزة المعلوماتية الرقمية الكبيرة والتي أدخلها عصر

[1] - حسان تريكي ، ثقافة المواطنة الرقمية كركيزة أساسية لتحقيق الأمن الرقمي ، في مجلة الشرطة ، مجلة أمنية إعلامية تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني ، العديد 153 ، جانفي 2023 ، ص ص 50-51.

الانترنت كوسيط معلوماتي و تثيفي الذي زاد من تراجع قدرة الدولة على احتكار المعلومات واحتكار السيطرة على الأفكار والقدرة على التوجيه والرقابة .[1]

وبالتالي فالمواطنة الرقمية تقوم في الأساس على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تأسيس علاقات مواطنية جديدة تسبح في العالم الافتراضي تتيح للفرد فرص أكثر للمشاركة والتعبير عن هويته وأفكاره بدون حدود أو قيود وتكوين علاقات فكرية في إطار مجموعات افتراضية تمكن أن تختزل و تختلرق حدود الزمان والمكان أو ما عبر عنه البعض بنهاية الجغرافيا ونهاية الدولة التقليدية وبروز الدولة الافتراضية.[2]

الذي أطلق عليه " رتشارد دروز كراس " تعبير الدولة الإفتراضية virtua pstate و التي تعني دولة تقلصت قدراتها الإنتاجية القائمة على الأساس الوطني ، و هي نتيجة منطقية لهذا التحرر من الأرض ، و بمعنى آخر أن مواطني العالم الإفتراضي الجديد لم تعد تكترث للحدود الجغرافية التقليدية والتي تجسد سيادة الدولة بل إنها تتجاوز ذلك ولا يمكن السيطرة عليها ، فقد أدخلت على فكرة الحدود التقليلدية مساحات أوسع و أرحب بحيث لم تعد هذه المساحات تدل على أمكنة معينة و ملموسة ، فقد أدخلت على هذا المفهوم قياسات أخرى تختلف عن القياسات التقليدية و تتضارب معها أحيانا .[3]

ويعتبر أدق و أكثر وضوح يمكن القول أن فكرة المواطنة الإفتراضية تعيش في عالم من دون دولة ، من دون أمة ، من دون وطن فقط الوطن هو الفضاء المعلوماتي الذي تصنعه شبكات الإتصال ، ذلك القضاء الذي يحتوي و يسيطر و يوجه الإقتصاد و السياسة و الثقافة .[4]

[1] - عادة بشير فضيل خيري : صور ثورة المعلومات على قضايا حقوق الإنسان ، ورقة مقدمة إلى مؤتمر العولمة و مناهج البحث العلمي ، جامعة اريس لبنان ، ابريل 2014 .

[2] - محمد المعطاوي : الليبرالية الجديدة و العولمة و الثقافة ، مجلة فكر و تعد المعربية ، عدد 97 يناير 2008 ص 18 .

[3] - محمد المعطاوي : مرجع سبق ذكره ص 18 .

[4] - علي زيد الزكي ، واقع المجتمع المدني العربي و مستقبله ، مجلة العلوم الإجتماعية ،المجلد 35 ، العدد 1، 2007 ص 25.

بمعنى أنه يمكن أن يكون صعب الجدل ضد وجهة النظر التي تقول أن العالم اليوم أكثر ترابطا مما كان عليه في أي فترة تاريخية مبطرة ، من خلال البث التلفزيوني الفضائي و الإنترنت و الهاتف النقال و الهجرة و السياحة و التجارة و الحركة المكثفة بالعلامات و المعاني .[1]

[1] - توماس أريكسن : العرفية و القومينيم ، وجهات نظر إنتروبولوجية .سلسلة عالم المعرفة 393 ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة ، و الفنون و الآداب ، أكتوبر ، 2012 ، ص 251 .

الخلاصة :

مع التطور الرقمي أصبحت ثقافة المواطنة الرقمية ضرورية لإستخدام الإنترنت بوعي و بمسؤولية . كما تساعد هذه الثقافة الأفراد على حماية خصوصيتهم و أمنهم الإلكتروني و التفاعل بإحترام و أخلاق في البيئات الرقمية .

الفصل الثالث :
مواقع التواصل الإجتماعي

الفصل الثالث : مواقع التواصل الإجتماعي

ـ تمهيد

أولا : نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

ثانيا : أهم مواقع شبكات التواصل الإجتماعي

ثالثا : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

خامسا : إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

ـ خلاصة الفصل

تمهيد:

الانترنت ظهرت مع بداية القرن الواحد والعشرين، حيث تطورت في السنوات الآخيرة بشكل مذهل وسريع حيث شهدت انتشاراً واسعاً وأصبحت من أهم وسائل الإعلام إقبالاً من قبل الأفراد فمن خلال التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا أدى إلى زيادة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.

اولا نشأت مواقع التواصل الاجتماعي :

نشأت شبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 حيث ظهرت شبكة class mat en .com لربط زملاء الدراسة وموقع six degress عام 1997 ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين والخدمات وإرسال الرسائل الخطية مجموعة من الأصدقاء وأن تلك المواقع لن تستطيع أن تدرج ربحا لمالكيها وتم إغلاقها ومع ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كانت سنة 2002 مع بداية العام ظهرت في فرنسا شبكة friendster التي حققت نجاحا دفعة جوجل اي محاولت شرائه سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007. وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع متصل حسب إحصائيات يناير 2008 أي المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتريكين[1].

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته اكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الامريكي الشهير ويعتبر من اوائل اكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ ايضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بتكوين تطبيقات المتطورين وهذا ما ادى الى زيادة اعداد المستخدمين في فيسبوك بشكل كبير ويعقمد ان عددهم يتجاوز ملايين مستخدم على مستوى العالم.[2]

والشباكات الاجتماعية مواقع انتشرت في السنوات الاخيرة بشكل كبير جدا ولا زال انتشارها مستمرا وفي تقدم خدمة التواصل بين الاعضاء المنتدبين لها حيث سمي المستخدمون لها

[1] - مفيد بالهامل : الإعلام الجديد و مصطلحات مفاهيم نماذج ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، جامعة عبد القادر ، قسنطينة الجزائر ، العدد 12.

[2] - مفيدة بالهامل : الإعلام الجديد و مصطلحات مفاهيم نماذج ، مرجع سبق ذكره .

بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع رغم اختلاف الجنس والدين واللغة والثقافة[1].

ثانيا : أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي :

يوجد مجموعة كبيرة من شبكات التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية عالمية كبيرة دون غيرها من الشبكات حيث لفتت انظار الكثير من الشباب على مستوى العالم بصفة عامة وفي الموطن العربي ومصر بصفة خاصة:

1- موقع فيسبوك (Facebook):

يعتبر الفيسبوك احدى هم مواقع الشبكات الاجتماعية الافتراضية على الانترنت والذي تم تصميمه لكي يسمح لمستخدميه بالتفاعل مع اصدقائهم حيث يقوم كل منهم بعمل بروفايل شخصي خاص به يقوم من خلاله بتحميل الصور والرسائل وتكوين مشموعات لها نفس الميول والاهتمامات والرغبات وقد انطلق الفيسبوك كتاج غير متوقع من موقع فايس ماتش Face Match الذي ابتكره مارك زوكربيرج في 28 أكتوبر 2003 م عندها كان طالباً في السنة الثانية بالجامعة هارفارد الأمريكية وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يختار رواد الموقع الشخص الأكثر جاذبية ثم انطلق زوكربيرج فيسبوك بعد إضافة الكثير من التعديلات على موقع فيس ماتش وسرعان ما انتشر الموقع[2] بين طلبة الجامعات و المدارس الأمريكية الثانوية وإستمر الموقع قاصرا على الطلبة لمدة عامين حتى قرر زوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب باستخدامه. وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع حيث ارتفع من 15 مليون مستخدم في الشهر ديسمبر من عام 2006 م إلى أكثر من 30 مليون عضو مع نهاية عام 2007 م.[3]

[1] - علي خليل شقرة : الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2020 ص 58 .

[2] - أحمد يوسف فزعلي : دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة أي الإلكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهولندية ، 2012 .

[3] - أحمد يوسف فرغلي : مرجع سبق ذكره .

وقد أعلن مارك زوكر بيرج مؤسس الفيسبوك عبر صفحته الشخصية عبر الموقع أنه بحلول عام 2017 ميلادي بلغ عدد مستخدمي فيسبوك حوالي 2 مليار مستخدم. ليشمل بذلك مستخدمي الفيسبوك نحو ربع سكان العالم البالغ عددهم 7.5 مليار نسمة في عام 2017 م. وبهذه المناسبة أعلنت الشركة عن توفير المزيد من التطبيقات لمستخدميها في الفترة القادمة[1] ويوجد متوسط 104 مليار مستخدم نشط عبر فيسبوك يصل لحوالي 2.13 مليار مستخدم شهريا حول العالم. كما ارتفعت ايرادات الشركة بنسبة 47% مسجلة اكثر من 40 مليار دولار امريكي عام 2017م[2].

وبلغ عدد مستخدمي فيسبوك في الوطن العربي 56 مليون مستخدم عام 2017 م. بزيادة 41 مليون مستخدم عن العام 2016 م بينما في مصر بلغ عدد مستخدمي فيسبوك نحو 33 مليون مستخدم يمثلون نسبة 37% من اجمالي عدد السكان في مصر عام 2017 م[3].

2-اليوتيوب:

هو موقع ويب متخصص بمشاركة مقاطع الفيديو تأسس في مدينة سانبرولو بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2005م. إذ يمكن المستخدمين من تحميل و مشاهدة مقاطع الفيديو على هذا الموقع كما يمكنهم مشاركته مع الآخرين. وهذه الخدمات متاحة على نحو مجاني، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرسال أي عدد من هذه الملفات ليراه ملايين الأشخاص حول العالم. كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي بشأن مقاطع الفيديو عن طريق إضافة تعليقات المصاحبة فضلا عن تقييم ملف الفيديو عن طريق اعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات للتعبير عن مدى اهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع[4].

[1] - إحصائية نشرت يوم الأربعاء 28 يونيو 2017 م . على موقع قناة العربية الإخبارية www.alarabiya.net
[2]- إحصائية نشرت يوم 1 فبراير 2018 على موقع مجلة غيلاف الإلكترونية www.Elaphe.com
[3] - احصائية نشرت على بوابة الوفد الإلكتروني بتالريخ 19 سبتمبر 2017 م www.elwafd.com
[4] - أزهار صيح غنياب أسجل شاكر أحمد : إستخدام المرأة العراقية مواقع التواصل الإجتماعي ، مجلة الباحث الإعلامي . العدد 39 ، بغداد ، 2016 ، ص 141 .

نشأته:

فكرة موقع اليوتيوب نشأت عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم فكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيء ملائم خصوصا أن الإيميل كان لا يقبل الملفات الكبيرة. من هنا بدأت تتبلور فكرة الموقع لرفع أفلام الفيديو.[1]

تأسس هذا الموقع في 4 فبراير 2005 بواسطة ثلاثة : الأمريكي شاد هيدرلي وطيواني تشين والبنغالي جارد كريم الذين يعملون في شركة متخصصة في التجارة الإلكترونية يبدو أن جارد كريم ترك رفقائه للحصول على درجة علمية من كلية ستارت فورد ليصبح الفضل وراء الثنائي الآخر في ظهور يوتيوب حيث تقوم الهوات بتحميل فيديوهات مصورة بتقنية عالية أو عن طريق كاميرات الهاتف النقال أو غيرها من وسائل التصوير. كما تنشر في الموقع مقاطع الفيديو التليفزيونية الأفلام الفنية مدونات الفيديو اليومية أو ما يطلق عليها vidéo blogging.[2]

مميزاته:

يتميز بمقومات فريدة من نوعها نقدم مكانيته كوسيلة اتصالية:

- ✓ ضخامة مساحته التخزينية.
- ✓ مجانيته.
- ✓ سهولة تربطه بالمواقع والمدونة الإلكترونية.
- ✓ إمكانية استقباله على أجهزة الإلكترونية متعددة.
- ✓ كثرة خياراته ومواده عدم وجود رقابة عليه.
- ✓ سماحته للمستخدمين بمساحة حرية كبيرة .
- ✓ تنوع وتعدد مستخدميه.

[1] - ماهر عودة الشمايلة و اخرون : الإعلام الرقمي الجديد ، دار الأعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 218.

[2] - بن كجيل شهرزاد : الممارسة اللغوية في مواقع التواصل الإجتماعي ، فيسبوك دراسة إنتوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي فيسبوك في الجزائر ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع الثقافي ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2014 ص 77 . 78 .

✓ إمكانية استخدامه كواسيلة تسويقية وعلانية وترويجية. [1]

شروط الخدمة :

لا يسمح في اليوتيوب وضع أفلام لها حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل كما لا يسمح بوضع الأفلام الإباحية أو الأفلام التي تنشأ لشخصية معينة أو الإعلانات التجارية أو الأفلام التي تشجع على الإجرام[2].

3- فايبر :

فايبر بالأنجليزية (VIBER) هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعدد المنصات (أندرويد ، بلاك بيري ، ويذ ورفون ، سيميان ، سيريز 40 ، ويندوز ، ماك ، نوكيا) وقد تم إطلاق برنامج يعمل على جهاز أيفون في 2 كانون الأول 2010 ويتيح للمستخدمين المراسلة الفورية و إجراء مكالمات هاتفية مجانية و إرسال رسائل نصية وصور وفديوهات و صوت ، بشكل مجاني أي شخص لديه هذا البرنامج ، وهو وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث 3G وشبكات WIFIE على حد سواء و يتوفر ويتوفر البرنامج بـ 10 لغات من بينها اللغة العربية، وأصبح يحل محل الهاتف العادي في الكثير من المكالمات، وأكدت مجموعة من الأجهزة أن عدد مستخدمي الفايبر قد وصل إلى أكثر من مئة مليون مستخدم على مستوى العالم.[3]

4- موقع الانستغرام

تعريفه

هو موقع اجتماعي وتطبيق مجاني تم اطلاقه عام 2010 بغرض تبادل الصور والسماح للمستخدمين بالتقاط الصور.وتضاف تلك الصور عادة على شكل مربع ويتم التقاط تلك الصور بواسطة كاميرات الهاتف المحمول. وكانت بداية دعم تطبيق الإنستغرام مضافة على أجهزة

[1] - مروى عصام صلاح : الإعلام الإلكتروني ، الأسس و آفاق المستقبل ، دار الإعصار للنشر ، عمان ، الأردن 2013 ص 209 .

[2] - مروى عصام صلاح : نفس المرجع السابق ، ص 206 .

[3] - سعد سليمان المشهداني ، فارس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الإجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجيدة ، ط 1 ، دار أمجد للنشر و التوزيع عمان 2021 ص ص 105 ، 106 .

الآيفون والآيباد. ولكن في بداية 2012 تمت إضافة لتطبيق الأندرويد ومنه فأن الإنستغرام موقع خاص بتبادل الصور والفيديوهات وكان له دور فعال في توثيق الأحداث العالمية وتوصيل رأي الشعوب واحتياجاتها عبر العالم.[1]

مميزاته :

- ✓ مجاني لكلا نظامي التشغيل Android و Ios.
- ✓ التعامل مع مختلف الكاميرات على كافة الأجهزة.
- ✓ الكتابة على الصور الملتقطة وتصنيفها.
- ✓ مشاركة الصور مع الأصدقاء.[2]

ثالثا : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال الواسع أمام الفرد للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين ولهذا نجد أن هناك عدد خصائص لمواقع التواصل الاجتماعي منها:

1- شاملة : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية تلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد الآخر في الغرب من خلال الشبكة وبكل سهولة

2- التفاعلية : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقنية في الإعلام القديمؤ "التلفاز والصحف....." وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.[3]

[1] ـ ملحم حسام : شبكات الأنترنت ، دمشق ، سوريا ، دار الرضا للنشر و التوزيع 2003 .
[2] ـ الدليهي ، عثمان محمد ، مواقع التواصل الإجتماعي ، نظرة عن قرب ، عمان ، الأردن ، دار عنياء للنشر والتوزيع 2019 .
[3] ـ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر : التواصل الإجتماعي و السلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2015 ، ص 67 .

3- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب بالتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب بالتواصل مع القراء..... وهكذا.....[1]

4- سهولة الإستخدام : فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و بساطة اللغة ، تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

5- التوفير و الإقتصادية : إقتصادية في الجهد و المال و الوقت ، في ضل مجانية الإشتراك و التسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي ، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال ، أو حكرا على جماعة دون أخرى .[2]

[1] ـ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر : مرجع سبق ذكره ، ص 67 .
[2] ـ صالح علي ، مهارات التواصل الإجتماعي ، أسس و مفاهيم وقيم ، دارالحامد للنشر ، عمان ، الأردن ، 2015 ص 148 .

رابعا: دوافع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي :

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة من خلال مجموعة من الخدمات والتي يمكن أن تدرج أهمها في ما يلي :

الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء : ذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والقوي مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء.

الممارسات السياسية : حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء رأيه وتوجيهاته ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.

تكوين العديد من الأصدقاء : لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي البيئة الإفتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقاء وفق المعايير التي يختارها هو.[1]

الحاجات المعرفية: وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.

الحاجات الوجدانية : وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.

الحاجات التكامل النفسي: وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.

دوافع نفسية : وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام والتي تعكسها نشارات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

[1] ـ مريم نريمان نومار ، " إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية و تأثيره على العلاقات الإجتماعية : دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الإعلام وتكنلوجيا الإتصال الحديثة قسم علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2012 ، ص 67 - 68 .

دوافع طقوسية : وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات و تنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والبرامج الترفيهية المختلفة.[1]

خامساً: إيجابيات والسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الحيوية المهمة في العصر الحالي وهي تشكل جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وأصبح تستخدم بشكل واسع في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من بين إيجابياتها نذكر ما يلي:

- وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبت تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو برنامج تلفزيوني مفضل ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعاً إلكترونياً متقارباً.[2]

- سهولة التواصل والتعارف بين الأفراد من المجتمعات المختلفة رغم بعد المسافة.

- التعبير عن الذات حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي تعكس رأي صاحبها وتعبر عن رغباته واهتماماته وأفكار و سرعة تداول المعلومات والأحداث في نفس الوقت عبر جميع أنحاء العالم، حيث تقوم وقت وصول اجتماعي بنقل وبث فوري وسريع لكل ما يحدث في كل أنحاء العالم. كون المعلومة والصورة أصبحت بين أيدي المواطن الذي ينقلها عبر جهاز هاتفه الموصول بالنت، وبسهولة متناهية يتغلب في أحيان كثيرة على وسائل الإعلام التقليدية "الصحف، الإذاعة، التلفزيون".[3]

---

[1] - حنان بنت شعشوع الشهري " أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية الفيسبوك و التويتر نموذجا " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستر ، جامعة الملك عبد العزيز ، بجدة ، ص 24 - 25 .

[2] - إبتسام دراجي ، " شبكات التواصل الإجتماعي : فضاء إفتراضي للتواصل الإلكتروني " المجلد 01 ، العدد 02 ، 2017 ، ص 205 .

[3] - عبد الكريم تفرقنيت ، " مواقع التواصل الإجتماعي الإجابيات و السلبيات : دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية " قسم العلوم الإنسانية ، جامعة البلدية 2 ، ص 6 - 7 .

ـ فتح مجال الحرية أكثر في بث أو إرسال أي محتوى مكتوب أو مسموع أو مرئي دون قيود قانونية أو مجتمعية أو أخلاقية .

ـ كسر احتكار الدولة والحكومات لوسائل الإعلام حيث أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية في متناول أفراد المجتمع وظهرت "صحافة المواطن" أو "صحافة التطوع" التي تتيح للجميع نقل الأخبار والواقع وبثها بصفة فورية عبر مواقع التواصل ووسائل الإعلام الإلكترونية.

ـ توفير التسلية والترفيه نظرا لتنوع وثراء ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من أفلام وفيديوهات.[1]

ب ـ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الفوائد لكنها تحمل أيضا سلبيات يمكن أن تؤثر على الأفراد والمجتمع ونذكر منها ما يلي:

ـ التهديد باستخدام الفيروسات وصرقة الحسابات والتشفير أجهزة الحواسيب أو الهواتف الذاكية.

ـ هدر الوقت من خلال استخدام الألعاب والدردشة الغير مجدية بسبب الإدمان لساعات طويلة
ـ النصب والإحتيال بصرقة المعلومات الخاصة والبيانات الشخصية والمساومة عليها وتهديد الخصوصية الشخصية بها.

ـ استخدام هذه المواقع بكثرة له محاذير من التقاط الجسم الإشعاعات من خلال الأجهزة المستخدمة .

ـ التأثير على الصحة حيث النظر والأعصاب والتركيز المستمر بل حتى طريقة الجلوس عند الاستخدام .

ـ استخدام بعض الحسابات الوهمية التي تؤدي إلى طرح أفكار هادمة وعراء ذات سبغة عرقية وطائفية تبث الفرق بين العنصرية.

[1] ـ عبد الكريم تفرقنيت ،"مرجع سبق ذكره ، ص 7 .

ـ تزييف ما يطرح من معلومات وأفكار خاطئة تؤدي إلى مسارات غير مرغوبة في الحياة الاجتماعية. [1]

[1] ـ عبد الستار شاكر سلمان ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم ، مجلة المتصور ، كلية المنصور الجامعة ، العدد 23 ، العراق ، 2015 ، ص 58 - 59 .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستنتج أن مواقع التواصل الإجتماعي لها أهمية كبيرة و أصبحت جزءا أساسيا من الحياة اليومية .

وناقش الفصل إجابيات هذه المواقع ، مثل تعزيز التواصل بين الناس ، نشر المعرفة وتوفير فرص إقتصادية جديدة ، كما سلط الضوء على السلبيات ، مثل إنتهاك الخصوصة ، إنتشار الأخبار الزائفة ، التأثير السلبي على الصحة النفسية . حيث تعتبر سلاح ذو حدين .

الفصل الرابع :
الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث : مواقع التواصل الإجتماعي

ـ تمهيد

أولا : عرض و تحليل البيانات و تفسيرها

ـ خصائص مجتمع البحث و البيانات الأولية

ـ مدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على الإستخدام المسؤول لمواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة

ـ مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الإفتراضي .

ثانيا : النتائج العامة و مدى إجابتها على تساؤلات الدراسة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث العلمي، لاسيما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية. وهذا يعود إلى ربط الجانب النظري مع الجانب التطبيقي للدراسة، وتجسيداً لما تمت الإشارة إليه في الجانب النظري، وما أصدرته المشكلة البحثية، سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل بيانات استمارة البحث وتفسير نتائجها ثم الوصول إلى نتائج عامة للدراسة الميدانية.

ـ أولاً : عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة:

1ـ خصائص مجتمع الدراسة (البيانات الأولية):

ـ البيانات الشخصية :

ـ الجنس :

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الفئات	التكرارات	النسبة %
طالب	**8**	**%33.33**
طالبة	**16**	**%66.66**
المجموع	**24**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة هم من فئة الإناث.

من خلال الجدول رقم 01 والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ 16 فردا يمثلون فئة الإناث بنسبة بلغت 66.66%. أما فئة الذكور فقد بلغت 8 طالب بنسبة قدرت بـ33.33%. وهذا ما هو موضح خلال الجدول رقم 01.

من خلال النتائج نلاحظ أن عدد الطالبات أكثر من عدد الطلبة الذكور ذلك أن عدد الطالبات في الجامعة أكثر من عدد الذكور. وذلك راجع إلى أن الإناث يسعون غالبا وراء إكمال الدراسة على عكس الذكور الذين يفضلون الاتجاه إلى الحياة العملية.

ـ المستوى التعليمي:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الفئات	التكرارات	النسبة %
ماستر 1	**9**	**%37.5**
ماستر 2	**15**	**%62.5**
المجموع	**24**	**%100**

المصدر : سؤال رقم 02 .

من خلال الجدول الأعلى رقم 2 يبين لنا توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للطلبة. نلاحظ أن 15 طالب(ة) يمثلون ماستر 2 وذلك بنسبة 62.5%. في حين نجد أن 9 طلاب يمثلون ماستر 1 وذلك بنسبة 37.5%.

ـ مقر الإقامة :

الجدول رقم 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب مقر السكن.

الفئات	التكرارات	النسبة %
ريفي	**04**	**%16.66**
حضري	**20**	**%83.33**
المجموع	**24**	**%100**

مصدر : سؤال رقم 03 .

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم 3 والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السكن نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يقطنون في مناطق حضارية وذلك بنسبة 83.33% في حين نجد أن عدد الطلبة الذين يقطنون في الريف بلغت نسبتهم 16.66% .

من خلال نتائج الموضحة في الجدول نجد أن أغلب المبحوثين يقطنون في مناطق حضارية وهذا ما يسهل عليهم استخدام الانترنت نظرا لتوفرها في المناطق الحضارية على الريفية التي غالبا ما تكون الشبكة فيها ضعيفة.

و سيفيدنا اختلاف مقر السكن بالنسبة للافراد العينة في التعرف على اثر استخدام الانترنت على السكان الذين يقطنون الريف والحضر على حد سوى الامر الذي يساهم في اثراء البحث وتدعيمه.

2- تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة:

خصصنا هذا الفصل لمعرفة عادات الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الأوقات ومدى وعي الطلبة باستخدام المسؤول لها وذلك من خلال عرضها في الجدول رقم 4 إلى الجدول رقم 12.

- وقت ومدة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم 04: يبين الأوقات والمدة التي يخصصها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

الفئات	التكرارات	النسبة %
أقل من ساعة	03	%12.5
ساعة إلى 03 ساعات	07	%29.16
أكثر من 03 ساعات	14	%58.33
المجموع	24	%100

من خلال الجدول الأعلى رقم 04 والذي يوضح لنا المدة التي يخصصها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ أن المدة التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل

الاجتماعي انقسمت إلى ثلاث مجموعات، حيث كانت إجابة المبحوثين الأولى أكثر من 03 ساعات والبالغ عددهم 14 طالب(ة).

وذلك بما نسبته 58.33% في حين أجابت المجموعة الثانية بساعة إلى 03 ساعات والبالغ عددهم سبعة طلاب وذلك بنسبة 29.16%، أما المجموعة الثالثة فقد كانت إجابتهم بأقل من ساعة والبالغ عددهم 03 طلاب وذلك بنسبة 12.5% .

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 03 ساعات يومياً بنسبة 58% ذلك لما لمواقع التواصل الاجتماعي من أهمية بالغة لدى معظم أفراد المجتمع لسهولة استخدامها وسرعة الاستعانة بها في الحصول على مختلف المعلومات بوقت قياسي ومن مختلف أنحاء العالم وبأقل تكلفة إلا أن استخدامها لأكثر من 03 ساعات قد يعود بالضرر على المستخدم.لا سيما إذا كان المستعمل يدخل دون أن يكون مزودا بهدف محدد يجعله يحسن استثمار الوقت والاستفادة المثلى من هذه المواقع، ناهيك إذا أساء اختيار الموقع، كما أنه يمكن أن يعاني من الإدمان، كما نجد أن هناك من الطلبة لا يعيرون اهتماما لمواقع التواصل الاجتماعي أو يكون الاستخدام محدود.

الجدول رقم 5 : يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للصهر لساعات متأخرة خلال الليل.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	**16**	**%66.66**
لا	**8**	**%33.33**
المجموع	**24**	**%100**

المصدر : سؤال رقم 05 .

من خلال الجدول أعلاه رقم 5 والذي يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للسهر لساعات متأخرة من الليل حيث نلاحظ أن الأغلبية من خلال استخدامهم لمواقع التواصل

الاجتماعي يجعلهم يسهرون لساعات متأخرة من الليل وذلك بنسبة 66.66% والذين بلغ عددهم 16 طالبا تليها نسبة 33.33% والذين بلغ عددهم 8 طلاب من أفراد العينة.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعل الطلبة يسهرون إلى وقت متأخر من الليل وذلك بنسبة 66% أي أن الأغلبية يميلون إلى الاستخدام المفرط أو المتأخر لمواقع التواصل الاجتماعي وهو ما قد ينعكس عليهم سلبا خصوصا من ناحية النوم والترفيه والتحصيل الدراسي ، هذا الاستخدام المتكرر والمتأخر قد يدل على وجود نوع من الإدمان الرقمي أو الحاجة للهروب من ضغوط الحياة اليومية ، بينما تستعملها المجموعة الثانية والتي قدرت نسبتها ب33% باعتدال وبوعي نسبي بمخاطر الاستخدام الليلي المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 6: يبين مدى الوعي بتأثير استخدام الانترنت على الصحة الجسدية والعقلية.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	**20**	**%83.33**
لا	**0**	**%0**
نوعا ما	**4**	**%16.66**
المجموع	**24**	**%100**

المصدر : سؤال رقم 06 .

ـ تؤكد الشواهد الكمية الواردة في الجدول 6 الذي يوضح مدى وعي المبحوثين بتأثير استخدام الانترنت على الصحة الجسدية والعقلية ، كان هذا بنسبة بلغت 83.33% أجابوا بنعم وهذا رجع لمدى معرفة المبحوثين عن الأضاءة التي تسببها الانترنت وأثرها على الصحة الجسدية والعقلية كفقدان التركيز والاكتئاب والقلق وكذلك الأرق وضعف البصر أثناء الاستخدام المطول لها ، وبالنسبة الثانية من العينة كانت 16.66% والتي كانت إجابتهم بنوعا ما أدراكهم لمخاطر الانترنت وتأثيرها كان قليل وليس إدراك كامل.

ـ ملخص للعادات:

الجدول الرقم 7: يبين إشاعات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

الفئات	التكرارات	النسبة %
للترفيه والتسلية	**03**	**%12.5**
للتواصل مع الأصدقاء	**07**	**%29.16**
متابعة المعلومات و الأخبار	**14**	**%58.33**
للتعليم و التثقيف	**3**	**%12.5**
التسويق الإلكتروني	**3**	**%12.5**
المجموع	**24**	**%100**

مصدر : سؤال رق 07 .

تبين الإحصائيات في الجدول رقم 7 أن أكثر استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي هي للترفيه والتسلية وذلك بنسبة 33%، من إدلاءات المبحوثين والذين كان عددهم 8 طلاب تليها نسبة 20.83% للتواصل مع الأصدقاء ونسبة 20.83% كذلك لمتابعة الأخبار والمعلومات. ثم نسبة 12.5% للتعليم والتثقيف ونسبة 12.5% أيضا للتسوق الإلكتروني.

من خلال نتائج موضحة في الجدول والتي تبين أن الأغلبية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للترفيه والتسلية فقط وهو استخدام سلبي إذا كان يستخدم لفطارات طويلة من الوقت قد يؤدي إلى تضيع الوقت في شيء غير مفيد أو يؤدي إلى الإدمان ، ثم نسبة متعادلة بين الاستخدام للتواصل مع الأصدقاء ومتباعة المعلومات والأخبار ، حيث أن هذه المواقع سهلت الحياة الاجتماعية بينهم ومكنتهم من الإبقاء ببعضهم البعض والتواصل المرئي والصوتي وسهلت عملية الحصول على المعلومات والأخبار في أي موقع من مواقعه. وتستخدم في التعليم والتثقيف فيتجه إليها الطلبة لجمع المعلومات والتثقيف وتستخدموا للتسوق الإلكتروني من أي مكان كنت فيه فتسهل عملية الشراء والبيع.

الجدول رقم 8: يبين مدى حرص المبحوثين على التأكد من أن المحتوى الرقمي لا يمس المصلحة الوطنية أو منظومة القيام قبل مشاركته.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	**15**	**%62.5**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**9**	**%37.5**
المجموع	**24**	**%100**

المصدر : سؤال رقم 08 .

ـ تدل نتائج الجدول أعلاه رقم 8 والذي يبين مدى حرص المبحوثين على التأكد من سلامة المحتوى الرقمي وأنه لا يمس بالمصلحة الوطنية أو منظومة القيم قبل مشاركته.

إن أغلب إجابات الطلبة والذين صرحوا بـ نعم قدرت نسبتها بـ 62.5% ثم تليها نسبة 37.5% الذين أجابوا بـ أحيانا. من خلال ما تقدم نستنتج أن معظم الطلبة يحرصون على أن لا تمس المنشورات التي يشاركونها بالمصلحة الوطنية ومنظومة القيم وهو ما يبين حسهم بالمسئولية وحرصهم على المصلحة الوطنية وعدم المساس بمنظومة القيم وهذا ما يبين درجة وعي الطلبة أثناء اختيارهم للمحتوى الرقمي الذي يشاركونه على مواقع التواصل الاجتماعي. بينما هناك نسبة قليلة تتأكد أحيانا فقط من أن المحتوى المشارك لا يمس المصلحة الوطنية وهذا راجع لربما للجهلهم بالموضوعات التي من شأنها أن تمس بمنظومة القيم والمصلحة الوطنية.

جدول رقم 09 : يبين مدى التأكد من مصدر المعلومات عند نشرها ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	15	%62.5
لا	9	%37.5
المجموع	24	%100

مصدر : سؤال رقم 09 .

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدوى الأعلى 9 والذي يوضح مدى تأكد المبحوثين من مصدر المعلومات عند نشرها ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال ما صرحوا به الطلبة نلاحظ أنه يتم التأكد من مصدر المعلومات عند مشاركتها بنسبة قدرت بـ 62.5% مقابل 37.5% من خلال ما تقدم نستنتج أن معظم الطلبة يتأكدون من مصدر المعلومات عند مشاركتها في مواقع التواصل الاجتماعي أي أنهم يتحرون عن المصدر ومدى صدق المعلومات الموجودة قبل مشاركتها تجنبا لأي شبهات من شأنها أن توقع الآخرين في مغالطات وتجنبا لنشر المعلومات الكاذبة والشائعات ، بينما الفئة التي كانت نسبتها أقل فقد أدلت بأنها لا تتأكد من مصادر المعلومات عند مشاركتها ربما يكون ذلك بسبب الإهمال والنشر العشوائي على مواقع التواصل الاجتماعي دون مراقبة لتصرفاتهم.

الجدول رقم 10: يوضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحرص واحترام الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب مهذب.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	22	%91.66
لا	2	%8.33
المجموع	24	%100

مصدر : سؤال رقم 10 .

من خلال أرقام الإحصائية في الجدول أعلاه 10 يوضح طريقة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء التواصل كالحرص على احترام أراء الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب مهذب. ومن خلال ما صرحوا به فإن نسبة الطلبة الذين يحرصون على التواصل بأسلوب مهذب كانت 91.66% وهي نسبة عالية مقارنة بمن أدلوا ب لا حيث قدرت بـ 8.33%.

وهي نسبة ضعيفة نوعًا ما وهذا راجع لحرص الأغلبية على التفاعل بأسلوب حسن ومهذب واحترام أراء الآخرين والتمتع بأخلاقيات أثناء التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والالتزام بالقوانين للحفاظ على بيئة نظيفة في الفضاء الرقمي وتجنب المشحانات بين الأفراد المتواجدين في هذه البيئة للحفاظ على الصداقة والتعايش السلمي.

الجدول رقم 11: يوضح أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدراسية.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	**5**	**%20.83**
لا	**9**	**%37.5**
أحيانا	**10**	**%41.66**
المجموع	**24**	**%100**

مصدر : السؤال رقم 11

ـ تدل نتائج الجدول أعلاه 11 الذي يبين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدراسية. فمن خلال أغلب إجابات الطلبة تراوحت بين أحياناً بنسبة 41.66% ولا نسبة 37.5% ثم تليها نعم بنسبة 20.83%. فمن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الطلبة يرون أن هذه المواقع تؤثر على التزاماتهم الدراسية أحياناً وذلك بنسبة 41%. وهو مؤشر على وجود تأشير سلبي واضح لاستخدام هذه المنصات. كما أكد 20% من أفراد العينة وجود تأثير سلبي بسبب الإدمان الإلكتروني الذي يؤدي إلى الفشل في التحصيل الدراسي. وهناك من لا تأثر فيه مواقع التواصل الاجتماعي ولا تخل بالتزاماتهم

الدراسية وذلك بنسبة 37.5% من المحتمل أنهم يمتلكون مهارات تنظيم الوقت والوعي والانضباط الذاتي.

جدول رقم 12: يبين إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	**13**	**%54.16**
لا	**11**	**%45.83**
المجموع	**24**	**%100**

المصدر: سؤال رقم 12

يوضح الجدول أعلاه 12 الذي يبين أثر مواقع التواصل الاجتماعي على إضعاف التواصل مع الأهل من خلال إجابات المبحوثين. فقد قدرت بنسبة 54.16% الذين صرحوا بالإجابة نعم، ونسبة 45.83% أجابوا بلا. فمن خلال ما تقدم، نرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى العزلة الاجتماعية والابتعاد عن الأهل وتضعف تواصلهم الأسري. مما يشير إلى وجود تأثير سلبي ملحوظ لهذه الوسائل على العلاقات داخل الأسرة. بينما النسبة الأقل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر سلبا على تواصلهم الأسري.

من خلال ما تقدم تشير النتائج العامة للتسائل الأول أن أغلب الأفراد المبحوثين يسكنون في المدن ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل. أكثر من 3 ساعات ولساعات متأخرة من الليل.

3- مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي.

في هذا الفصل تطرقنا لمعرفة مدى إحاطة الطلبة بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي، وأهمية الإلمام بالحقوق ومعرفة الواجبات وكيفية الخوض في العالم الافتراضي بطريقة سليمة، وذلك من خلال عرضنا للجداول من رقم 13 إلى رقم 20.

الجدول رقم 13: يبين مدى اطلاع الطلبة على أشكال الجريمة الإكترونية والعقوبات المقررة لها.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	8	%33.33
لا	5	%20.83
نوعا ما	11	%45.83
المجموع	24	%100

مصدر : سؤال رقم 13

من خلال الجدول أعلاه رقم 13 وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة والبالغ حجمهم إجمالا 24 فردا نلاحظ مدى اطلاع الطلبة على أشكال الجريمة الإلكترونية والعقوبات المقررة لها قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات حيث كانت إجابة المجموعة الأولى بنوعا ما والبالغ عددهم 11 طالبا وذلك بنسبة 45.83% تليها المجموعة الثانية الذي أجابوا بنعم والبالغ عددهم ثمانية طلاب بما نسبته 33.33% أما المجموعة الثالثة كانت إجابتهم بلا وعددهم خمسة طلاب بنسبة 20.83%.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلب الطلاب يملكون معرفة جزئية قد تكون سطحية وغير دقيقة مثل معرفة بعض الأمثلة على الجرائم دون فهم عميق للعقوبات والأثار القانونية وذلك بما نسبته 45% حيث تكون معرفتهم محدودة ثم تليها نسبة 33% والتي لديها وعي بأهمية القوانين وهو أمر إيجابي إذ أن إدراكهم للعقوبات قد يجعلهم أكثر حذراً في

استخدامهم لتقنية الأنترنت ثم نسبة 20% والذين لا يعرفون القوانين بسبب غياب التوعية الكافية وقلت الاهتمام بهذا النوع من المعرفة.

الجدول رقم 14: إلمام الطلب بالحقوق والمسؤولية الرقمية.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	**5**	**%20.83**
لا	**9**	**%37.5**
نوعا ما	**10**	**%41.66**
المجموع	**24**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه مدى تباين درجات إلمام الطلبة بالحقوق والمسئوليات الرقمية حيث يتضح لنا عشرة طلاب أي 41.66% من العينة أفادوا بأن لديهم إلمام الى حد ما وهي النسبة الأكبر مما يشير إلى وجود وعي جزئي أو متوسط لدى عدد كبير من الطلبة وتسعة طلاب بنسبة 37.5% أشاروا إلى أنهم لا يملكون إلماما كافيا وهي نسبة مُقلِقةَ نِسْبِيًّا وتدلُّ على قصور في المعرفة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية وفي المقابل فقط خمسة طلاب بنسبة 20.83% أكدوا أن لديهم إلماما كافيا وهي نسبة ضعيفة تعكس الحاجة إلى مزيد من التوعية والتدريب.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الطلبة إما غير ملمين أو لديهم إلمام جزئي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية. وهو ما يشير إلى ضرورة تعزيز برامج التثقيف الرقمي داخل المؤسسات التعليمية سواء من خلال منهج أو ورش العمل لرفع الوعي بأهمية الاستخدام المسؤول.

الجدول الرقم 15: كيفية التعامل مع الشائعات والرسائل المثيرة للشك:

الفئات	التكرارات	النسبة %
تجاهلها	**14**	**%58.33**
الإبلاغ عنها	**3**	**%12.5**
مشاركتها للأصدقاء	**4**	**%16.66**
التفاعل معها بحذر	**3**	**%12.5**
المجموع	**24**	**%100**

يوضح الجدول رقم 15 كيفية التعامل مع الشائعات والرسائل المثيرة للشك عبر مواقع التواصل حيث نجد 14 طالبا بنسبة 58.33% يختارون تجاهلها وهو ما يدل على وعي نسبي بعدم التفاعل مع مصادر غير موثوقة ويشير ألى نوع من اللامبالات أو غياب الرغبة ونجد 4 طالب بنسبة 16.66% يقومون بمشاركتها مع اصدقاء وهي نسبة قليلة لأنها تدل على وجود فئة لا تتحقق من مصداقية المعلومات قبل إعادة نشرها ويوضح لنا أيضا ثلاث طلاب بنسبة 12.5% يقومون بالإبلاغ عنها وهي النسبة التي تعبر عن السلوك المسؤول والمطلوب تجاه مثل هذه الرسائل. وأيضا ثلاث طلاب بنسبة 12.5% يتخذون خطوة التفاعل معها بحذر وهي استجابة منخفضة تدل على التردد أو محاولة التحقق الشخصي.

ويتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الغالبية تتعامل مع شائعات بالتجاهل، وهي خطوة أفضل من المشاركة، لكنها لا تعالج المشكلة جذريا. في المقابل تبقى نسبة التبليغ متدنية مما يستدعي تعزيز التوعية بأهمية اتخاذ خطوات فعلية مثل التبليغ وعدم المساهمة في نشر الشائعات.

الجدول رقم 16: الاستئذان من الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم:

الفئات	التكرارات	النسبة %
دائما	13	%54.16
أحيانا	11	%45.83
المجموع	24	%100

يوضح الجدول الأعلاه رقم 16 الاستئذان من الآخرين قبل استخدام أو نسخ صور خاصة بهم حيث أفدى 13 طالب بنسبة 54.16% بين أنهم يستئذنون دائما بينما 11 طالب بنسبة 45.83% أشاروا ألى أنهم لا يفعلون ذلك دائما وهذا يشير إلى مستوى عال من احترام الخصوصية والحقوق الرقمية ويعطيه سلوك إيجابي يجب دعمه وتعزيزه.

الجدول رقم 17: أهمية الملكية الفكرية عند استخدام المعلومات والأبحاث والمنشورات:

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	19	%79.16
لا	5	%20.83
المجموع	24	%100

يوضح الجدوى الرقم 17 أن أغلبية الطلبة يولون أهمية الملكية الفكرية عند استخدام المعلومات والأبحاث والمنشورات، حيث أجاب 19 طالباً بنسبة 79.16 بنعم مقابل 5 طلاب بنسبة 20.83 أجابوا بلا. وهذا يشير إلى وعي جيد لدى الطلبة بأهمية احترام حقوق الآخرين في المجال الرقمي، ويعد مؤشراً إيجابي على التزامهم بالسلوك الأخلاقي عند التعامل مع المحتوى المعرفي .

الجدول رقم 18: كيفية التعامل في حالة التعرض للشتم بعد نشر محتوى أعجبك:

الفئات	التكرارات	النسبة %
أتجاهل	15	%62.5
التعامل بالمثل	3	%12.5
حذف	3	%12.5
إبلاغ	2	%8.33
طلب السماح	1	%4.16
المجموع	24	%100

يوضح الجدول رقم 18 كيفية تعامل أفراد في حالة تعرضهم للشتم بعد نشر محتوى أعجبهم حيث نجد أن فئة التجاهل فهي الأكثر شويوعا حيث أن 62.5% يفضلون تجاهل الشتم في حين نجد فئة تعامل بالمثل بنسبة 12.5% يفضلون رد على الشتم أما 12.5% هذه النسبة تمثل الفئة التي يفضلون حذف التعليق لتفادي المشاكل أما فئة الإبلاغ بنسبة 8.33% يلجأون للإبلاغ عن الإساءة وحالة 4.16 حيث يطلب السماح رغم تعرضه لشتم ويمكن أن نستنتج أن أغلبية الأفراد يختارون تجاهل الشتم مما يدل على نضج أو خوف من الدخول في جدالات وعدد محدود فقط يتخذ موقفا مباشرا كالإبلاغ أو الرد هذا يدل على التنوع في طرف التعامل يعكس اختلاف الشخصيات ومستوى الوعي.

الجدول رقم 19: الأفعال التي تندرج تحت خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل

الفئات	التكرارات	النسبة %
الشتم	**4**	**%16.66**
العنف	**10**	**%41.66**
التنمر	**6**	**%25**
التفرقة	**4**	**%16.66**
المجموع	**24**	**%100**

يوضح الجدور رقم 19 الأفعال التي تندرج تحت خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل حيث يعد العنف هو الأكثر شيوعاً لخطاب الكراهية بنسبة 41.66% وبعدها الإهانة بنسبة 25% وهي تشمل التقليل من شأن الآخرين وبعدها الشتم بنسبة 16.66% وهو قريب من السب وبعدها تأتي التفريق يعكس نوعاً آخر من الكراهية ويتضح لنا من خلال الجدول أن خطاب الكراهية يتجلى غالباً في العنف والتنافر وبينها يحتل الشتم والتفريق نسبة أقل مما يشير تنوع أشكال السلوك السلبي مع الميل نحو الألفاظ الجارحة.

من خلال ما تقدم تشير النتائج العامة الخاصة بالتساؤل الثاني أن معظم الطلبة المبحوثين لديهم اطلاع على أشكال الجريمة والعقوبات المقررة لها أي أنهم ملمين بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.

4- مدى التزام الطلبة بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبيراني:

خصصنا في هذا الفصل لمعرفة مدى التزام الطلبة بإجراءات الأمن السيبيراني ومعرفة طريقة تعامل طلبة مع المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 20: الاعتقاد بأن مشاركة البيانات الشخصية عبر الانترنت قد تشكل خطرا على الخصوصية:

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	22	%91.66
لا	2	%8.33
المجموع	24	%100

يوضح الجدول الأعلى رقم 20 أن أغلبية الطلبة 22 طالب من أصل 24 بنسبة 91.66% يعتقدون أن مشاركة البيانات الشخصية عبر الأنترنت تشكل خطرا على الخصوصية. في حين طالبين فقط بنسبة 8.33% لا يرون في ذلك خطرا. وهذا يدل على وعي مرتفع بين الطلبة بأهمية حماية خصوصيتهم الرقمية وهو مؤشر إيجابي يعكس إدراكهم للمخاطر المترتبة على الاستخدام غير آمن للمعلومات.

الجدول رقم 21: قراءة سياسة الخصوصية قبل التسجيل في المواقع أو التطبيقات.

الفئات	التكرارات	النسبة %
أتجاهل	15	%62.5
التعامل بالمثل	3	%12.5
حذف	3	%12.5
إبلاغ	2	%8.33
طلب السماح	1	%4.16
المجموع	24	%100

يظهر الجدول رقم 21 ان 14 من الطلبة أي نسبة 58.33 يقرؤون سياسة الخصوصية قبل التسجيل في المواقع أو التطبيقات. بينما 25% من الطلبة أحيانا يقومون بالقراءة في حين 16.66% من الطلبة لا يطلعون عنها. وهذا يشير إلى مدى الوعي بأهمية قراءة السياسات الخصوصية، مما يدل على وجود شريحة مسؤولة وواعية في التعامل مع خصوصيتهم على الانترنت من خلال التوعية والتثقيف لتعزيزه وتوسيعه.

الجدول رقم 22: كيفية التعامل مع كلمات المرور الخاصة بحساباتك:

الفئات	التكرارات	النسبة %
المحافظة عليها	**10**	**%41.66**
الوضوح والدقة	**10**	**%41.66**
رموز عبة	**3**	**%12.5**
الربط مع EMAIL	**1**	**%4.16**
المجموع	**24**	**%100**

يوضح الجدول الرقم 22 كيفية التعامل مع كلمات المرور الخاصة بحساباتك حيث نجد نسبة 41.66% من الفئة الذين يلجأون إلى المحافظة على كلمات المرور وأيضا 41.66% من الفئات يقومون بوضع كلمات المرور بوضوح وتكون دقيقة أما نسبة 12.5% فهم يلجأون إلى استخدام رموز صعبة ونسبة 4.16% يعتمدون على ربط كلمات المرور مع حساب الإيميل.

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل أن أغلبية الطلاب يعتمدون في التعامل مع كلمات المرور الخاصة بحساباتهم من خلال المحافظة عليها ونسخها ووضع كلمات مرور واضحة ودقيقة، وهذا يدل على الثقافة الإلكترونية، ومنهم من يعتمد على الرموز الصعبة وأيضا حركة ملفتة تتركز في ربط الحسابات وكلمات المرور بحساب الإيميل من أجل المحافظة عليها ونسخها.

الجدول رقم 23: امتلاك الطلبة لبرامج حماية من البرمجيات الضارة والفيروسات.

الفئات	التكرارات	النسبة %
نعم	18	%75
لا	6	%25
المجموع	24	%100

يوضح الجدول رقم 23 أن النسبة الأكبر من الطلبة وعددهم 18 طالب بنسبة 75%. وهذا يدل على درجة الوعي التي يمتلكها الطلبة في حين أن 6 طلبة بنسبة 25% لا يمتلكون هذه البرامج. وهذا يدل على الإهمال وضعف الوعي بخطورة هذه البرامج الضارة مما يؤدي الى تراجع الوعي أو الاهتمام بالحماية الرقمية.

الجدول رقم 24: هل تقوم بتحديث برامج الحماية من الفيروسات:

الفئات	التكرارات	النسبة %
أقوم بالتحدث	17	%70.83
لا أقوم بالتحديث	37	%29.16
المجموع	24	%100

يوضح جدول مدى التزام المستخدمين بتحديث برامج الحماية حسب أن الأغلبية 70.83% يقومون بالتحديث بانتظام وهو أمر إيجابي يدل على وعي جيد بالأهمية الأمان أما 29.16% لا يقومون بالتحديث مما يشكل ثغرات أمنية قد تستغل . ونستنتج أنه على الرغم أن الأغلبية ملتزمة إلا أن نسبة الغير محدثين لا تزال بحاجة للتوعية ويجب علينا توعيتهم لضمان الآمان الرقمي.

الجدول رقم 25 : عند الحاجة للبرامج والتطبيقات أقوم بـ :

الفئات	التكرارات	النسبة %
تحميل البرامج المقرصنة	15	%62.5
شراء البرامج الأصلية	9	%37.5
المجموع	24	%100

يوضح الجدول رقم 25 أن أغلب الطلبة 15 بنسبة 62.5% يستخدمون تحميل برامج المقارصنة عبر الإنترنت أي أنهم لا يشترون النسخ الأصلية بينما فقط 9 طلبة بنسبة 37.5% يقومون بشرائها ويتضح لنا أن معظم الطلبة لا يشترون البرامج الأصلية مما يدل على ضعف الالتزام بحقوق الملكية الفكرية ويستدعي زيادة التعوعية بأهمية البرامج المرخصة قانونيا.

الجدول رقم 26: كيفية حماية البيانات:

الفئات	التكرارات	النسبة %
تحمل برامج حماية	8	%33.33
عدم نشر البيانات	2	%8.33
الإبتعاد على البرامج الغير أصلية	3	%12.5
وضع كلمة سر	11	%45.83
المجموع	24	%100

يوضح الجدول الرقم 26 كيفية حماية البيانات إن أكثر وسيلة مستخدمة لحماية البيانات هي وضع كلمة كلمة سر بنسبة 45.83% مما يدل على وعي جيد بأهمية تأمين الوصول تليها

تحميل برامج الحماية بنسبة 33.33% وهو مؤشر إيجابي على اهتمام المستخدمين بالحماية التقنية ونجد استخدام برامج غير أصلية وعدم نشر بيانات بنسبة 12.5% و 8.3% ما يشير إلى ضعف الوعي بهذه المخاطر.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن معظم المشاركين يركزون على الحماية بكلمات سر و برامج الحماية لكن هناك حاجة للتوعية بأهمية تجنب البرامج الغير أصلية وعدم نشر البيانات.

من خلال ما تقدم تشير النتائج العامة الخاصة بالتسائل الثالث أن معظم الطلبة لديهم اعتقاد بأن مشاركة البيانات الشخصية عبر الانترنت قد يشكل خطرا على الخصوصية وأن معظمهم يمتلكون برامج حماية من البرمجيات الضارة و الفيروسات.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

من خلال عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول ثقافة المواطنة لدى الطلبة الجامعين وأثرها على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكننا أن نستخلص النتائج التالية:

نتائج التساؤل الأول: مدى تأثير ثقافة المواطن الرقمية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 58.3%.

ـ بيّنت نتائج الدراسة أن ما نسبته 66.66% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لساعات متأخرة من الليل.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة لديهم وعي بتأثير استخدام الانترنت على الصحة الجسدية والعقلية بنسبة 83.33%.

ـ أظهرت أن أكثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي للطرفيه والتسليه بنسبة 33.33%.

ـ تبين مدى حرص المبحوثين على التأكد من أن المحتوى لا يمسو الصحة الوطنية أو المنظومة القيم قبل مشاركته بنعم المقدرة بنسبة 62.5%.

ـ تبين الدراسة أن نسبة 62.5% من الطلبة يتأكدون من مصادر المعلومات عند نشرها ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ـ تظهر نتائج الدراسة بنسبة 91.66% أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بحرص واحترام للآخرين والتفاعل معهم بأسلوب مهذب.

ـ توضح نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر أحياناً على الالتزامات الدراسية بنسبة 41.66%.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنعكس بنسبة 54.16% على التواصل الأسري .

نتائج التساؤل الثاني: مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي؟

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين على اطلاع نوعا ما بأشكال جريمة إلكترونية والعقوبات المقررة لها بنسبة 45.83%.

ـ تبين نتائج الدراسة أن المبحوثين نوعا ما لديهم إلمام بالحقوق والمسئوليات الرقمية بنسبة 41%.

ـ بينت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يتعاملون مع الشائعات والرسائل المثيرة للشك عن طريق تجاهلها بنسبة 58.33%.

ـ بيانت نتائج الدراسة أن ما نسبته 54.16% دائما ما يستأذنون الآخرين قبل استخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين يولون أهمية للملكية الفكرية دائماً بنسبة 79.16% عند استخدام المعلومات والأبحاث والمنشورات.

ـ توضح نتائج الدراسة أن المبحوثين يتعاملون في حالة التعرض للشتم بعد نشر محتوى أعجبهم بالتجاهل وذلك بنسبة 62.5%.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 41.66% تمثل العنف وهي من أكثر الأفعال التي تندرج تحت خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج التساؤل الثالث: مدى التزام الطلبة بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبيراني؟

بينت نتائج الدراسة بأن 91.66% يرون بأن مشاركة البيانات الشخصية عبر الانترنت يشكل خطرا على الخصوصية.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 58.33% يقرؤون سياسة الخصوصية قبل التسجيل في المواقع أو التطبيقات.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين يتعاملون مع كلمة المرور الخاصة بحساباتهم عن تطريق المحافظة عليها ووضعها بوضوح ودقة وذلك بنسبة 41.66% كل منها.

ـ توضح نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة يمتلكون برامج حماية من البرمجيات الضارة والفيروسات بنسبة 75%.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة يقومون بتحديث برامج الحماية من الفيروسات بنسبة 70.83%.

ـ بينت نتائج الدراسة أن عند حاجة الطلبة للبرامج والتطبيقات يقومون بتحميل البرامج المقرصنة عبر الانترنت بنسبة 62.5%.

ـ أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة عندما يريدون حماية البيانات يقومون بوضع كلمة سر بنسبة 45.83%.

مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات:

1- بالنسبة للسؤال الأول والذي مفاده مدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة؟

ـ فقد تبين لنا أن الطلبة الجامعيين يقضون أوقات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لمدة طويلة أكثر من ثلاث ساعات ويسهرون لوقت متأخر من الليل على مما يؤثر سليا على الالتزامات الدراسية ويعزز من عزلتهم الاجتماعية وهو مؤشر قوي على غياب الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرفهم.

2- بالنسبة للسؤال الثاني والذي مفاده مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي؟

ـ فقد تبين لنا أن الطلبة الجامعيين لديهم اطلاع بأشكال الجريمة والمسؤوليات الرقمية حيث أنهم يعملون على تفادي كل ما هو سلبي مع الحفاظ على القوانين التي تحكم العالم الافتراضي.

3- بالنسبة للسؤال الثالث والذي مفاده مدى التزام الطلبة بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبيراني؟

ـ تبين لنا أن أغلبية الطلب يعملون على الحفاظ على البيانات الشخصية عن طريق المحافظة عليها ووضع كلمات سر واضحة ودقيقة كما اطلح لنا بأن أغلبية الطلب يمتلكون برامج عمية من الفيروسات سواء كانت عن طريق تحميلها أو شرائها .

ـ بعد عرضنا للنتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة، والتي أجابتنا عن الأسئلة الفرعية الثلاثة التي طرحتها الدراسة، نجيب بناءً على السؤال المركز الذي تمحورت حوله دراستنا هو : **إلى أي مدى تؤثر ثقافة الموطن الرقمية لتطلب الجامعين على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟**

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجماعيين تؤثر بشكل كبير على سلوكهم الاتصالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تساهم في تعزيز الوعي بأخلاقيات الاستخدام، وإحاطتهم بالقوانين التي تحكم العالم الافتراضي وإلتزامهم بالإجراءات المتعلقة بالأمن السيبيراني وحماية الخصوصية، في المقابل هناك غياب للاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي من طرفهم يتجلى في تصفح المواقع بشكل مفرط مما يؤثر سليا على الالتزامات الدراسية ويعزز من عزلتهم الاجتماعية.

خاتمة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني ثم تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها ثم بعد تفسيرنا لمختلف النتائج توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة الميدانية ثم بعد ذلك قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ظوء التساؤلات.

الخاتمة

الخاتمة :

في ختام هذه المذكرة يمكن القول أن ثقافة المواطنة الرقمية تمثل عنصرا أساسيا في تكوين وعي الطلبة الجامعين وتعزيز سلوكهم الاتصالي الإيجابي والمسؤول عبر مواقع التواصل الاجتماعي. لقد بينت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بالمواطنة الرقمية تختلف من طالب لآخر وتتأثر بعوامل متعددة مثل المستوى الأكاديمي، التخصص، مدى استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية. كما أظهرت الدراسة أن تعزيز قيم المواطنة الرقمية كاحترام الآخر، حماية الخصوصية، التفكير النقدي، المسؤولية الرقمية يساهم في الحد من السلوكيات السلبية المنتشرة في الفضاء الرقمي مثل خطاب الكراهية، الشائعات والتنمر الإلكتروني وهذا ما يبرز الحاجة الماسة إلى إدماج مفاهيم المواطن الرقمية ضمن البرامج التربوية والمناهج الجامعية، وإقامة الحملات التوعوية يستهدف الطلبة لإعداد جيل رقمي واع ومسؤول.

المراجع و الملاحق

الـكـتـب

- إبراهيم مروان عبد المجيد،" أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية" عمان: مؤسسة الوراق، 2000 صفحة 165.
- ابن منظور (د.ت) مادة (وطن) لسان العرب ، بيروت : دائرة المعارف .
- احمد فرح احمد : الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات ام خارجها، المملكة المتحدة ،جامعة الامام محمد سعود الاسلامية العدد 4 ، 2009 صفحة 11.
- البلالوي عبد الحميد عبد المجيد، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي،عمان،دار الشروق، سنة 2007 ص 36.
- الدجاني ، أحمد صدقي 1999 مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية ، القاهرة مركز يافا للدراسات و الأبحاث .
- الدليهي ، عثمان محمد ، مواقع التواصل الإجتماعي ، نظرة عن قرب ، عمان ، الأردن دار عنياء للنشر والتوزيع 2019 .
- الملاح ، تامر المغاوري (2014) : المواطنة الرقمية ، القاهرة ، دار السحاب للنشر ص33.
- امين الساعاتي:" تبصيط كتابة البحث العلمي من الباكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتورة جدة المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية،1991 صفحة 88.
- بشير صالح رشيدي،" مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة"، الكويت دار الكتاب الحديث، 2000 صفحة 186.
- بنظر، لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ،ط ،1 دار صادر بيروت مادة (نهج).
- بنظر، منهج البحث الأدبي، د. علي جواد الطاهر ، ط 2 ، مكتبة اللغة العربية، بغداد 19-1943.
- تشونج ياو: تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة الثانوية في هونغ كونغ سنة 2021.

- حسن HASSAN ، دور المدرسة الثانوية في تطوير قيام المواطنة الرقمية للطلاب في ظل جائحة فيروس كورونا سنة 2021.

- خلف إدعيس ، المواطنة الرقمية ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2017 ، ص 1.

- د. علي عبد الرحمن بدوي:" منهج البحث العلمي "وكالة المطبوعات، الكويت، ط 3 1944 ص 10.

- رشيد زرواني، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للتباعة والنشر والتوزيع، عين مليانة الجزائر، سنة 2007، صفحة 334.

- رضا إبراهيم عبد الله البيومي: مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوصفي ، المؤتمر العلمي السادس لكلية الحقوق ،في الفترة 22-23-4-2019 ، عنوان القانون والشائعات، ص 11.

- سعد سليمان المشهداني ، فارس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الإجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجيدة ، ط 1 ، دار أمجد للنشر و التوزيع عمان 2021 ص ص 105 . 106

- سماح حسن القاضي : نلبقريون الواقع ، جليس الزمان للنشر و التوزيع ، ط01 ، الاردن سنة 2011 ، ص 141 .

- صالح علي ، مهارات التواصل الإجتماعي ، أسس و مفاهيم وقيم ، دارالحامد للنشر عمان الأردن ، 2015

- صبحي شعبان علي شرف ، محمد السيد أحمد الدمراش ، معايير التربية على المواطنة الرقمية و تطبيقاتها في المناهج التدريسية ، دراسة مقدمة إلى المؤشر السنوي السادس 2014 ص 143 .

- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر : التواصل الإجتماعي و السلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2015 ، ص 67 .

- علي بالأوالي ، " الطباعة ثلاثية الأبعاد " ذن 2015 ، ص 11 .

- علي خليل شقرة : الإعلام الجديد شبكات التواصل الإجتماعي ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2020 ص 58 .
- غيث محمد : قاموس علم الإجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1990 .
- فايزة أحمد الحسني مجاهد ، محمد عبد المنعم محمد سليمان : المواطنة المحلية – العالمية – الرقمية – دار التعليم الجامعي ،2022 ص 79.
- ماهر عودة الشمايلة و اخرون : الإعلام الرقمي الجديد ، دار الأعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 218.
- مروى عصام صلاح : الإعلام الإلكتروني ، الأسس و آفاق المستقبل ، دار الإعصار للنشر عمان ، الأردن 2013 ص 209 .
- ملحم حسام : شبكات الأنترنت ، دمشق ، سوريا ، دار الرضا للنشر و التوزيع 2003 .
- موريس أنجلس،" منهاجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية"، ترجمة بوزيد سحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصبة النشر، 2006، صفحة 204.
- موسى عبد الله ، بلال أحمد حبيب " الذكاء الإصطناعي ثورة في تقنيات العصر " المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2019 ، ص 20 .
ص 148 .

المـجـلات و الــدوريــات

- إبتسام دراجي ، " شبكات التواصل الإجتماعي : فضاء إفتراضي للتواصل الإلكتروني " المجلد 01 ، العدد 02 ، 2017 ، ص 205 .
- احمد محمد الزبون واخرون : درجة تأثير شبكة التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمة لطلبة كلية دحلون الجامعية ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 10 ، العدد 03 2017 ص 337.

- أزهار صيح غنياب أسجل شاكر أحمد : إستخدام المرأة العراقية مواقع التواصل الإجتماعي مجلة الباحث الإعلامي . العدد 39 ، بغداد ، 2016 ، ص 141 .
- أماني عبد الخالق عبد الحسين ، " أنماط الذكاء الإصطناعي و التحول الرقمي في التعليم " مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية ،العراق ، ص 256.

- توماس أريكسن : العرفية و القومينيم ، وجهات نظر إنتروبولوجية .سلسلة عالم المعرفة 393 الكويت ، المجلس الوطني للثقافة ، و الفنون و الآداب ، أكتوبر ، 2012 ، ص 251 .
- جاح بشير جيدور ، أثر الثورة الرقمية و الإستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة ، مجلة دفاتر سياسية ، العدد 15 ، 2016 ، ص 703.
- جمال علي الدهشان : المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي ، مجلة نقد و تنوير ، العدد الخامس حريزان 2016 ص 79 .

- جمعة عمر فرج : الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة اجتماعية على عينة من طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة الزيتونة ، مجلة الاتصال، العدد 6، السنة 3 ، ليبيا 2019 ص 32.
- سهام موسى ، و هيبة داسي ، " مساهمة إنترنت الأشياء في مختلف القيمة – دراسة تحليلية " مجلة الإستراتيجية و التنمية ، جامعة بسكرة ، العددد 05 ، المجلد 10 ، الجزائر ،2020 ، ص 524 .

- شاهر إسماعيل الشاهر ، " البحث العلمي و أخلاقياته في عصر التحول الرقمي " المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية ، جامعة صن يات سين ، العدد 02 ، المجلد 11 ، الصين 2021 ، ص 19 .
- طلق عوض الله أسواط ،"أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي " ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 43 ، الأردن، ماي 2022 ،ص654 .
- عادة بشير فضيل خيري : صور ثورة المعلومات على قضايا حقوق الإنسان ، ورقة مقدمة إلى مؤتمر العولمة و مناهج البحث العلمي ، جامعة اريس لبنان ، ابريل 2014 .
- عبد الستار شاكر سلمان ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم مجلة المتصور ، كلية المنصور الجامعة ، العدد 23 ، العراق ، 2015 ، ص 58 - 59 .
- علي زيد الزكي ، واقع المجتمع المدني العربي و مستقبله ، مجلة العلوم الإجتماعية ،المجلد 35 ، العدد 1، 2007 ص 25.
- لصلح عائشة ، مبنى نور الدين : المواطنة الرقمية عندما تصبح مواقع التواصل الإجتماعي فضاء نقاش عمومي ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد 11 ، 2015 ص 330 .
- محمد المعطاوي : الليبرالية الجديدة و العولمة و الثقافة ، مجلة فكر و تعد المعربية ، عدد 97 يناير 2008 ص 18 .
- محمد بديع السيد " دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطن الرقمية لدى طلاب الجامعة " دراسة علمية في دورية علمية محكمة تصدر عن الجمعية المصرية لعلاقات العامة ، العدد 12 (2016).
- مصطفى محمد إبراهيم الهيلالي " التحول الرقمي في عصر البيانات الضخمة " المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا و البيانات ، جامعة القاهرة ، العدد 01 ، المجلد 10 ، الجزائر 2020 ، ص 524 .
- مفيدة بالهامل : الإعلام الجديد و مصطلحات مفاهيم نماذج ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع جامعة عبد القادر ، قسنطينة ، الجزائر ، العدد 12.

- نسيمة عبد الله البوسني ،" دراسة مقارنة بين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال " مجلة البحوث المالية و التجارية ، جامعة بور سعيد ، العدد 2 ، المجلد 22 ، مصر ص 635 .
- يحيا سعد ، المسح الشامل والمسح بالعينة في البحث العلمي ، دراسة الاستشارات ودراسات الترجمة ، مقال منشور في 31 - 08 -2021.

الأطـروحـات و الـمـذكـرات

- أحمد يوسف فزعلي : دور التقنيات الحديثة في تحول الشباب الجامعي العربي من قراءة الصحافة المطبوعة أي الإلكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهولندية 2012
- العمري ربي أحمد: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطن الرقمية وعلاقتها بمحاورها ، دراسة للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، جامعة الشرق الأوسط سنة 2020.
- بن كحيل شهرزاد : الممارسة اللغوية في مواقع التواصل الإجتماعي ، فيسبوك دراسة إنتوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي فييسبوك في الجزائر ، رسالة ماجستير في علم الإجتماع الثقافي ، جامعة وهران 2 ، الجزائر ، 2014 ص 77 . 78 .

- حنان بنت شعشوع الشهري " أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية الفيسبوك و التويتر نموذجا " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستر ، جامعة الملك عبد العزيز ، بجدة ، ص 24 - 25 .
- حنان بو شلاغم، "دور شبكة التواصل الاجتماعي في تعزيز وترثيق قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي". دراسة ميدانية من الطلب المستخدمين لموقع الفيسبوك بجامعة جيجل.
- عائشة بوختالة : دور الإعلام الجديد في دعم ثقافة المواطنة الثورة المصرية 25 جانفي 2011 نموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، جامعة بوضياف ، المسيلة . (2018) ص57 .

- عبد الكريم تفرقنيت ، " مواقع التواصل الإجتماعي الإجابيات و السلبيات : دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربة " قسم العلوم الإنسانية ، جامعة البلدية 2 ، ص 6 - 7 .

- عوني نادية: تقدم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية ، دراسة ميدانية بلدية سعيدة مذكرة تخرج لنية شهادة الماستير في العلوم السياسية ، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية 2016-2017 ص 28.

ـ فاطمة الزهراء فرحات ، نور الدين جفافة ،" دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية " مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانسة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2019-2020 ، ص 66 .

ـ مريم نريمان نومار ، " إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية و تأثيره على العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام وتكنلوجيا الإتصال الحديثة قسم علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2012 ، ص 67 - 68 .

المـواقـع الإلـكـتـرونـيـة

- إحصائية نشرت يوم الأربعاء 28 يونيو 2017 م . على موقع قناة العربية الإخبارية
www.alarabiya.net
- إحصائية نشرت يوم 1 فبراير 2018 على موقع مجلة غيلاف الإلكترونية
www.Elaphe.com
- احصائية نشرت على بوابة الوفد الإلكتروني بتالريخ 19 سبتمبر 2017 م
www.elwafd.com
- وزارة الإقتصاد الرقمي و الريادة ، " الإستراتيجية الوطنية لتحول الرقمي و الخطة التنفذية 2021-2025 " ، المملكة العربية السعودية 2021 ، ص 12 .
- مصطفى القايد : مفهوم المواطنة الرقمية Digital citizenship ، أنظر الموقع :
RTTP//www.new-educ.com/defention of-degital citizenship .

الـمـلاحـق

البيانات الشخصية :

1- الجنس :

طالب ☐ **طالبة** ☐

2- المستوى التعليمي :

ماستر 1 ☐ **ماستر 2** ☐

3- مكان السكن :

حضري ☐ **ريفي** ☐

المحور الأول : مدى تأثير ثقافة المواطنة الرقمية على الإستخدام المسؤول لمواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة :

4- كم من ساعة تقضيها يوميا في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي :

أقل من ساعة ☐ **ساعة إلى 03** ☐ **أكثر من 03 ساعات** ☐

5- هل إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي يجعلك تسهر إلى ساعات متأخرة من الليل :

نعم ☐ **لا** ☐

6- هل لديك وعي بتأثير إستخدام الإنترنت على الصحة الجسدية و العقلية :

نعم ☐ **لا** ☐ **نوعا ما** ☐

7- في غالب الأحيان هل تستخدم مواق التواصل الإجتماعي :

☐ **- للترفيه و التسلية**

☐ **- للتواصل مع الأصدقاء**

☐ **- متابعة المعلومات و الأخبار**

☐ **- للتعليم و التثقيف**

☐ **- التسوق الإلكتروني**

أخرى تذكر ...

8- عند مشاركتك لمحتوى رقمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي هل تتأكد أولا أنه لا يمس بالمصلحة الوطنية و منظومة القيم :

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

9- عند مشاركتك ونشر معلومات عبر مواقع التواصل هل تتأكد من مصدرها :

نعم ☐ **لا** ☐

10- عند إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي هل تحرص على إحترام آراء الأخرين و التفاعل معهم بأسلوب مهذب :

نعم ☐ **لا** ☐

11- هل إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي يخل بالتزماتك الدراسية :

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

12- هل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يضعف تواصلك مع الأهل

نعم ☐ **لا** ☐

المحور الثاني : ما مدى إحاطة الطلبة الجامعيين بالقوانين التي تحكم العالم الإفتراضي :

13- هل أنت مطلع على أشكال الجريمة الإلكترونية و العقوبات المقررة لها :

نعم ☐ **لا** ☐ **نوعا ما** ☐

14- هل أنت ملم بالحقوق و المسؤوليات الرقمية :

نعم ☐ **لا** ☐ **نوعا ما** ☐

15-كيف تتعامل مع الشائعات و الرسائل المثيرة للشك عبر مواقع التواصل :

تجاهلها ☐ **الإبلاغ عنها** ☐ **مشاركتها للأصدقاء** ☐

التفاعل معها بحذر ☐

16- هل نستأذن الأخرين قبل إستخدام أو نسخ الصور الخاصة بهم :

دائما ☐ **أحيانا** ☐

17- هل تولي أهمية للملكية الفكرية عند إستخدام المعلومات و الأبحاث و المنشورات :

نعم ☐ **لا** ☐

18- كيف تتعامل في حالة تعرض للإزدراء أو الشتم بعد نشرك لمحتوى أعجبك :

.....

.....

19- أذكر بعض الأفعال التي تندرج تحت خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الإجتماعي :

.....

.....

المحور الثالث : مدى إلتزام الطلبة بإجراءات حماية البيانات والخصوصية

20- هل تعتقد أن مشاركة البيانات الشخصية عبر الإنترنت قد يشكل خطرا على الخصوصية

نعم ☐ **لا** ☐

21- هل تقوم بقراءة سياسة الخصوصية قبل التسجيل في مواقع أو تطبيقات :

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

22- كيف تتعامل مع كلمات المرور الخاصة بحساباتك :

.....

.....

23- هل تمتلك برامج للحماية من البرمجيات الضارة و الفيروسات :

نعم ☐ **لا** ☐

24- في حالة نعم هل تقوم بتحديث برنامج الحماية من الفيروسات المثبتة على الجهاز بإستمرار :

.....

.....

25- عند حاجتك للبرامج و التطبيقات هل تقوم بـ :

- **تحميل البرامج المقرصنة عبر الإنترنت** ☐
- **شراء البرامج الأصلية** ☐

26 - في رأيك كيف يمكن حماية البيانات :

.....

.....